يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الخميس ٥ تشرين الاول ١٩٨٩، الموافق ٥ ربيع الاول ١٤١٠ هـ • العدد ١٢٣ /٤٦ • ٦ صفحات • الثمن: شاقل •

[illegible] - 5.10.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 123/46 - 5.10.1989 - Price: 1 Shekel

غدا، مظاهرة الناصرة الكبرى ضد جرائم الاحتلال!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تشهد مدينة الناصرة ومنطقتها من البطوف حتى مرج بن عامر ومن سهول طرعان الى سهول طمرة وشفاعمرو استعدادات جبارة لانجاح المظاهرة الشعبية الكبرى، التي ستقام غدا في مدينة الناصرة، احتجاجا على جرائم القتل اليومية في المناطق المحتلة وعلى التهديدات الحكومية الموجهة ضد حملة الاغاثة والتضامن مع الانتفاضة.

وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، صاحبة الدعوة لهذه المظاهرة، قد ناشدت جماهير المنطقة الى المشاركة الشعبية الواسعة في المظاهرة لرفع صوت الغضب والاحتجاج على جرائم الاحتلال المجنونة التي تتصاعد في كل يوم، خصوصا الآن، اذ تعمل الجهود الدولية فيه سعيا للسلام العادل والتعتيم في الشرق الاوسط وسعيا لوقف سفك الدماء اليومي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

كما دعت كل القوى والاحزاب السياسية في المنطقة الى المشاركة الواسعة في هذه المظاهرة وكذلك كل انصار السلام اليهود حتى تكون هذه صرخة شعب بأكمله وبكل حلقاته المخلصين ضد جرائم الحرب ومن اجل احقاق الحق ونصرة السلام، الذي هو في صلب رسالة الانتفاضة.

وستنطلق المظاهرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الجمعة من ساحة الكراجات المركزية في الناصرة لتشق الشارع الرئيسي في المدينة وصولا الى ساحة بيت الصداقة حيث سيقام مهرجان قصير يتكلم فيه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد واخرون.

وتكتسب هذه المظاهرة اهمية كبرى في هذا الوقت، اذ تشكل ردا شعبيا حازما على التهديدات الحكومية البائسة التي اطلقها الوزير اهود اولمرت وغيره من المسؤولين ضد قيام الجماهير العربية في اسرائيل بحملة الاغاثة الواسعة ونشاطات التضامن مع الانتفاضة واهدافها السلمية الحكيمة والصحيحة الواعية. وبتنادي للمشاركة فيها كل المخلصين للقضية الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني ولقضية السلام، من مختلف الاطارات والفئات السياسية الفاعلة.

تحطم طائرة عسكرية امريكية ومقتل جميع افراد طاقمها

● بيرث اندوفر (كندا) - الوكالات - اعلن مصدر رسمي كندي ان طائرة عسكرية امريكية على متنها اربعة اشخاص انفجرت في الجو صباح امس الاربعاء وتحطمت في منطقة حرجية على بعد اربعة كيلومترات شمالي مدينة بيرث اندوفر الحدودية في ولاية نيو برنشفيك (شرق كندا).

ولم تعط الشرطة الكندية الملكية اية معلومات حول هوية رجال الطاقم الاربعة وحول احتمال نجاة اي منهم.

وافاد شهود عيان ان اجزاء الطائرة تناثرت في شعاع يبلغ كيلومترا ولم تنشب حرائق.

والطائرة من نوع «كي سي - ١٣٥» وهي طائرة «بوينغ - ٧٠٧» تم تحويلها لتصبح طائرة امداد وقود للقاذفات خلال الطيران. وكانت قادمة من قاعدة «لورينغ» في ولاية ماين المجاورة لمقاطعة نيو برنشفيك الكندية.

بلغاريا مستعدة لمفاوضة تركيا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن وزير خارجية بلغاريا، امس الاربعاء استعداد بلاده للدخول في مفاوضات مع الحكومة التركية لمناقشة موضوع الاقلية التركية في بلغاريا.

واعلن وزير خارجية بلغاريا ذلك في مؤتمر صحفي عقده على هامش الدورة الـ ٤٤ للجمعية العمومية للامم المتحدة.

تمهيدا لجلسة المجلس الوزاري المقلص، اليوم:

وزراء الليكود أجمعوا، امس، على تمسكهم «بخطة شمير» ومعارضتهم لأية تعديلات عليها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس الوزاري المقلص، اليوم الخميس، جلسة خاصة لبحث «النقاط العشر» المصرية في وقت أعلن فيه وزراء الليكود في اجتماعهم، امس، عن تمسكهم فقط «بمبادرة حكومة اسرائيل» لاجراء الانتخابات ومعارضتهم لادخال أية اضافات او تعديلات عليها، الامر الذي يعني، عمليا، رفض المقترحات المصرية.

وأكد المراقبون، امس، ان وزراء «الليكود» موحدون بموقفهم هذا لا سيما «وانهم يرون بالمقترحات المصرية مقترحات خطيرة ستؤدي الى اقامة دولة فلسطينية».

وحتى كتابة هذه السطور، في ساعة

● البقية على ص ٥ ●

شابان شهيدان من مخيم البريج المشتعل غضبا!

□ إغلاق بيت لحم حتى يوم الاحد وإعلانها «منطقة عسكرية مغلقة»! □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، عصر امس، في مخيم البريج شابين احدهما محمود ابراهيم ابو شمالة (٢٢ عاما) جراء رصاصة في قلبه اما الثاني فكان ملثما واختطفه الجنود واسمه ماهر محمد درويش المقادمة (١٨ عاما).

واغلقت قوات الاحتلال، عصر امس وحتى يوم الاحد القادم، بيت لحم، وطالبت، عبر مكبرات الصوت، المتواجدين في المدينة، من غير سكانها بمغادرتها واعلنت ان المدينة «منطقة عسكرية مغلقة». وجرى فرض حظر التجول على قرية عرابة/ جنين.

ووقعت يوم امس مظاهر احتجاج متعددة في انحاء الضفة والقطاع اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين معظمهم من سكان القطاع فيما اغلقت قوات الاحتلال مدرسة الحسين بن علي الثانوية في الخليل.

● شهيدا البريج ● وجاءنا ان جنودا اقتحموا في حوالي الرابعة من عصر امس مخيم البريج واطلقوا النار باتجاه مجموعة من الملثمين فقتلوا ماهر المقادمة بعيار ناري في رأسه. واختطفوا جثمانه الى جهة يعتقد انها معهد «ابو كبير» للطب التشريحي. وعلى الفور اندلعت مظاهر احتجاج صاخبة في كل انحاء المخيم. فاستدعى الجنود تعزيزات اضافية لقمع هذه المظاهر بالرصاص الذي اطلق بشكل «دقيق» فاصابوا صدر وقلب الشاب محمود ابو شمالة فاستشهد على الفور.

● البقية على ص ٢ ●



● عائلة محمد يوسف الطميزي على باب الخيمة التي تعيش فيها بعد ان هدمت سلطات الاحتلال منزلها في قرية اذنا بتاريخ ٨٩/٩/٢٨.
(تصوير: «منصور» خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

بعد لقاء مع القدومي على هامش اعمال الجمعية العمومية:

الشرع: وفد من م.ت.ف، قد يكون برئاسة عرفات، سيتوجه الى دمشق قريبا

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاول الثلاثاء، في نيويورك ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية، ربما يكون برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، سيتوجه الى دمشق في الاسابيع القادمة.

وفي مؤتمر صحفي، اثر خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، اوضح الشرع انه اجرى هذا الاسبوع في نيويورك محادثات بناءة على هامش أعمال الجمعية العمومية مع فاروق القدومي، رئيس وفد منظمة التحرير في الامم المتحدة.

وقال الشرع ان هذه المحادثات تناولت خاصة زيارة قريبة لوفد من منظمة التحرير الى دمشق. واضاف ان الامر يتوقف على منظمة التحرير في تقرير ما اذا كان عرفات سيترأس الوفد بنفسه.

ومن جهة اخرى كرر الوزير السوري رفض بلاده لخطة الرئيس المصري، حسني مبارك، ذات النقاط العشر بشأن الانتخابات في الاراضي المحتلة. وقال ان «اي اتفاق يأخذ في الاعتبار من وجهة نظرنا خطة شمير لا يمكن ان يجلب السلام الى منطقتنا».

ومن جهة اخرى اكد الشرع دعم بلاده لخطة السلام التي قدمتها الجامعة العربية لحل الازمة اللبنانية مستبعدا في الوقت نفسه انسحاب القوات السورية قبل تشكيل حكومة ومصالحة وطنية في لبنان.

وبعد ان اعتبر الشرع ان هناك علاقات مميزة بين بيروت ودمشق قال «لا ننوي البقاء في لبنان الى الابد».

في اعقاب فشل محاولة الانقلاب في بنما:

بيكر: واشنطن تحتفظ بحق استخدام القوة العسكرية ضد الجنرال نورييغا!

● نورييغا يحمل الولايات المتحدة المسؤولية الرئيسية عن محاولة الانقلاب الفاشلة ●

● واشنطن - الوكالات - صرح وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بان الولايات المتحدة تحتفظ بحق استخدام القوة العسكرية ضد الرجل القوي في بنما، الجنرال مانويل نورييغا، وذلك ردا على انتقادات وجهها اليه اعضاء في الكونغرس لعدم تدخل القوات الامريكية امس الاول الى جانب منفذي محاولة الانقلاب الفاشلة في بنما.

وكان بيكر يتحدث الى لجنة الشؤون المالية في مجلس الشيوخ. ووصف الذين اسفوا امس الاول لعدم تدخل القوات الامريكية دعما لمحاولة قلب نورييغا بانهم «جنرالات الكراسي»!!

● البقية على ص ٥ ●

مصرع مقاتلين فلسطينيين وجرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● بيروت - الوكالات - تبنت حركة «فتح - المجلس الثوري» بزعامة ابو نضال عملية تسلل جرت، امس الاربعاء، الى شمال اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان قتل خلالها حسب اسرائيل اثنان من المقاتلين.

وفي بيان وزع في بيروت أكدت هذه الحركة انها هاجمت «موقعا اسرائيليا عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية في مستوطنة زرعيت وقتلت او جرحت جميع الموجودين فيه قبل ان تقضي بواسطة القذائف الصاروخية على دورية اسرائيلية مؤلفة من سيارة جيب وناقلة جنود».

واضافت «فتح - المجلس الثوري» ان مجموعتين من المقاتلين نفذتا الهجوم الذي «يترجم النضال المشترك مع القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية».

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مقاتلين اثنين مناهضين لاسرائيل قتلا وان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح طفيفة في اشتباك قرب قرية بيت ليف في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل على بعد بضعة كيلومترات من مستوطنة زرعيت.

وحسب مصادر في الاجهزة الامنية في منطقة «الحزام الامني» وقع المقاتلون في كمين بينما كانوا يحاولون التسلل عند الفجر الى شمال اسرائيل.

اعتداء من جانب «مجهولين» يودي بحياة رئيس لجنة التنسيق اليهودية في بلجيكا

● بروكسل - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في الشرطة البلجيكية، صباح امس الاربعاء، ان رئيس لجنة التنسيق للمنظمات اليهودية في بلجيكا، د. جوزيف ويبران، توفي الليلة قبل الماضية اثر الاعتداء الذي وقع ضحيته مساء امس الاول الثلاثاء، في بروكسل.

وكان ويبران (٤٨ عاما) اصيب برصاصة في رأسه امام مستشفى «ايراسم» في اندرلخت (ضاحية بروكسل الجنوبية) حيث يدير قسم علم المناعة وبحوث الدم.

وذكرت معلومات جمعت من مكان الحادث ان الطبيب وجد في مطلع المساء قرب سيارته في المرأب امام المستشفى الذي كان غادره للتو وكان مصابا برصاصة في رأسه واجريت له عملية جراحية عاجلة لم تنقذه.

وحاول المحققون عبثا خلال الليل التفتيش عن شهود. وذكر بعض الاشخاص في المستشفى انهم سمعوا طلقات نارية ويبدو ان قاتلا وحيدا كان ينتظر الطبيب في مرآب المستشفى. ولم يكن في الامكان جمع اية معلومات حول تهديدات محتملة تلقاها الطبيب.

وكان ويبران يرئس، منذ كانون الاول العام ١٩٨٨ ، لجنة التنسيق للمنظمات اليهودية في بلجيكا التي تضم ثلاثين منظمة تمثل الجالية اليهودية في بلجيكا. وكان رئيسا للجنة «اوشفيتس».

واعرب متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس، عن «ذهوله» و«حزنه» للاعتداء الذي اودى بحياة الدكتور جوزيف ويبران.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المتحدث تصريحه بان اسرائيل «تجهل» دوافع مرتكبي الاعتداء وانتماءهم السياسي.

اجتماعات الطائف تواصل مناقشة البند الخاص بالطائفية السياسية:

«تشرين»: الاجتماعات تجاوزت مرحلة الخطر .. والروح الوطنية تطغى على الاغلبية

● الطائف - الوكالات - واصل النواب اللبنانيون، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، مناقشاتهم حول البند الخاص بالغاء الطائفية السياسية في لبنان وذلك في جلسة ثانية مغلقة.

وكان النواب اللبنانيون قد ناقشوا الموضوع ذاته في جلسة صباحية مغلقة استغرقت حوالي اربع ساعات.

وافادت بعثة اذاعة «صوت الشعب»، امس، ان عددا من النواب اكد خلال المداخلات ضرورة تحديد مهلة زمنية لالغاء الطائفية السياسية وعدم تركها دون تحديد بناء لما ورد في وثيقة اللجنة الثلاثية العربية.

ونقلت البعثة ذاتها عن مصادر مطلعة في الطائف ان عملية تطويل النقاش تستهدف اعطاء الوقت الكافي للتوصل الى اجماع للحلول الوسط، التي يبدو ان التوصل اليها ليس سهلا، بل ايضا، لاسباب اخرى تتعلق بالخطوات التالية للقاء الطائف، الذي تؤكد المصادر، انه سينتهي الى اتفاق على صيغة معينة للوفاق بعد ادخال التعديلات على وثيقة

● البقية على ص ٥ ●

الرئيس الفلسطيني يحظى باستقبال رئيس دولة في الصين

عرفات يؤيد لقاء فلسطينيا - اسرائيليا بهدف تسريع الاعداد للمؤتمر الدولي

● مسؤول ياباني: طوكيو تؤيد حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة وعلى حكومة اسرائيل تقديم تنازلات لمبادرة م.ت.ف ●

● بكين - الوكالات - لقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، استقبال رئيس دولة في بكين في ساحة «تيان آن مين» مع احدى وعشرين طلقة مدفعية تحية وفرقة موسيقية عسكرية وسجادة حمراء واستعراض لفرقة عسكرية.

واعلن التلفزيون الصيني ان «الرئيس عرفات» الذي قام باول زيارة رسمية لليابان هو ضيف «نظيره يانغ شانغكون» في الصين لمدة ٤٨ ساعة.

وكان الزعيم الفلسطيني قد حل ضيفا على مأدبة اقيمت في قصر الشعب.

● البقية على ص ٥ ●

مسؤولة فيليبينية تطالب باعتبار السفير الاسرائيلي «شخصا غير مرغوب فيه»

● وتضيف: السفير الاسرائيلي تدخل، بشكل فاضح، في سياستنا الخارجية وتجاوز حدود السلوك الدبلوماسي الطبيعي ●

● مانيلا - الوكالات - دعت المسؤولة عن لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الفيليبيني، ليتيسيا شاهاني، حكومة مانيلا، امس الاول الثلاثاء، الى اعلان سفير اسرائيل «شخصا غير مرغوب فيه» بسبب تدخله في الشؤون الوطنية اثر انتقاده اعتراف مانيلا بالدولة الفلسطينية.

واوضحت شاهاني ان السفير الاسرائيلي في الفيليبين، يوآف بهيري، وجه اليها رسالة وصف فيها لقاءها مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بانه «مناقض لمصالح السلام»!

وكانت الفيليبين اعترفت، يوم الخميس الماضي، في مقر الامم المتحدة في نيويورك بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني الماضي في الجزائر . واسف بهيري في اليوم التالي لكون مانيلا حذت حذو «الامم غير الدمقراطية»!

ووصفت السيناتور هذه التصريحات بانها «تدخل فاضح في سياستنا الخارجية». ورأت انه «يمكن فهم مدافعة السفير الاسرائيلي عن موقف بلده لكن السيد بهيري تجاوز حدود السلوك الدبلوماسي الطبيعي».

من جهته صرح مساعد وزير الدولة للشؤون الخارجية الفيليبيني، مانويل يان، للصحفيين بانه يحق لبهيري التعبير عن ارائه ولكن «ذلك يتوقف على الشكل واللغة التي استخدمها لهذا الغرض».

واعرب السفير الاسرائيلي المذكور امس عن امله في ان لا يعتبر «شخصا غير مرغوب فيه» لانه انتقد علنا اعتراف مانيلا بالدولة الفلسطينية.

وصرح بهيري الى الصحف «آمل الا اعتبر شخصا غير مرغوب فيه» واعتبر انه قام بواجبه عندما قدم وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية. واضاف «نأسف لهذا القرار ولكننا نعتبر الفيليبين دولة صديقة»!

وزير الخارجية المصري يؤكد عزمه على زيارة اسرائيل، قريبا

● «هدف الزيارة التشاور مع المسؤولين حول بدء حوار اسرائيلي - فلسطيني» ●

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، انه سيتوجه الى اسرائيل لاجراء مناقشات مع المسؤولين الاسرائيليين تتعلق ببدء حوار اسرائيلي - فلسطيني.

واوضح عبد المجيد، الذي ورد اعلانه هذا في تصريحات نشرتها صحيفة «الاهرام» الحكومية امس الاربعاء، انه «من المبكر جدا الاعلان عن موعد هذه الزيارة التي تتطلب الكثير من التحضير». واضاف ان اتصالات مصرية - امريكية - اسرائيلية تجري حاليا لتحديد هذا الموعد.

وقال عبد المجيد من جهة اخرى ان محادثات الرئيس المصري، حسني مبارك، في الولايات المتحدة مع الرئيس الامريكي جورج بوش، اكدت ان «الظروف الحالية ملائمة تماما لبدء حوار اسرائيلي - فلسطيني»!

شفاردنادزه يدعو الى اعتماد برنامج عالمي جديد لتجنب وقوع كارثة اقتصادية

● نيويورك - «و.ص.ف» - دعا وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، يوم الاثنين، الى اعتماد برنامج عالمي جديد لتجنب وقوع كارثة اقتصادية قريبة قد تتسبب بها، حسب رأيه، سياسة التسلح وديون الدول النامية والفقر ومشاكل البيئة.

وقال شفاردنادزه، في خطاب القاه امام جمعية السياسة الخارجية، وهي مؤسسة خاصة تتخذ من نيويورك مقرا لها «ان العالم ينزلق امام اعيننا نحو انهيار اقتصادي عميق».

وتساءل «الا تعتبر ديون الدول النامية والفوائد المستحقة عليها ووتيرة النمو الاقتصادي في هذه البلدان اشارات الى قرب حدوث كارثة».

ورأى الوزير السوفييتي انه «يمكن ان نصل الى يوم لا نعود نتنافس فيه على التفوق السياسي او على مراكز النفوذ بل على تأمين الماء والهواء النقي وحتى على مساحة خضراء».

وتابع ان الغاء الاسلحة النووية واعفاء بعض الدول النامية من دفع ديونها وتطوير حماية البيئة هي امور اساسية السلام والاستقرار العالميين خلال القرن المقبل.

ورأى شفاردنادزه انه «من الضروري اتخاذ اجراءات جذرية والتوصل الى برنامج جديد والانتقال الى سياسة تدخل الدول النامية الى قلب الثورة العلمية والتقنية والاعلامية».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٠/٥، صافيا حتى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٨° ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية متوسطة، ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية متوسطة ثم تتحول الى جنوبية خفيفة حتى متوسطة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و (١٠٠) سنتيمتر. وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٠/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٩٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢١٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٠٦٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣١٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٢٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٣٣٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،١٩٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٠ - ٢،٠٥ ش.ج

كلمة الاتحاد

الطريق للسلام ومناهضة السلام

● في مقابلة مع ... الصحفيين الامريكيين والاجانب، في الاسبوع الماضي ... الرئيس المصري حسني مبارك بانه يؤيد ... الاقتراحات ... بالنسبة الى النقاط العشر التي طرحها ... لتسهيل اجراء الانتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة، تنفيذا لخطة شمير.

والخطر من هذا ان ... رسميين مصريين يقولون ان والنقاط العشر المصرية هي ... نقطة البدء لموقف الوفد الفلسطيني المفاوض بينما ... حكومة اسرائيل ... خطة شمير بوصفها نقطة البدء للموقف الاسرائيلي.

واذا تذكرنا بان والنقاط العشر المباركية لا تذكر م.ت.ف اطلاقا ولا تذكر المؤتمر الدولي للسلام، ولا تذكر حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ... دولة فلسطينية ... بل تتركز حول مبدأ «الارض مقابل السلام» ... اسرائيل سوف تقدم ارضا للفلسطينيين مقابل ... الفلسطينيين سلاما ... فاننا نقول ان نقاط مبارك ليست نقطة بدء بل نقطة ... النضال الاستقلالي الفلسطيني.

... حكومة اسرائيل ترفض رفضا قاطعا اشتراك فلسطينيين من خارج المناطق المحتلة في الوفد الفلسطيني ... الوزير ارنس في مقابلة اذاعية امس (الاربعاء) ان اي اشتراك لفلسطينيين من الخارج في الوفد الفلسطيني ... الموافقة على حق العودة للفلسطينيين، وهذا لا ... حكام اسرائيل ...

من هنا فان ... وكل المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية ... الاسرائيلي - الفلسطيني ... ولكن ... حكام اسرائيل يواصلون الرفض ... السلام العادل ... بين اسرائيل وفلسطين.

والمطلوب عدم الانسياق وراء التفاصيل ورفض التركز حول ... المطلوب للسلام هو استعداد اسرائيل للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام بمشاركة م.ت.ف وكل الاطراف المعنية الاخرى لتحقيق السلام العادل والراسخ لصالح جميع الاطراف، سلام الشعبين والاعتراف بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

ان رفض اسرائيل اليد الفلسطينية الممدودة للسلام هو الان العقبة الاساسية في طريق السلام ... حكومة اسرائيل ... من اجل السلام ...

... والمطلوب ... على حكام اسرائيل للانصياع لارادة المجتمع الدولي والشرعية الدولية.

... السلام في اسرائيل مدعوة ... دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل ...

«الاتحاد»

حصة الفرد من الدين الاسرائيلي الخارجي هي الاكبر في منطقة الشرق الاوسط !

● اسرائيل تحتل المكان الثاني، بعد مصر، من حيث حجم الديون الخارجية لدول المنطقة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ حجم الديون الخارجية لاسرائيل، في نهاية، شهر حزيران الماضي، ٢٤،١ مليار دولار. وهذا اقل بـ (٩٠٠) مليون دولار عما كانت عليه ديون اسرائيل الخارجية في آخر شهر آذار الماضي.

وتحتل اسرائيل المكان الثاني في الشرق الاوسط من حيث حجم الدين الخارجي. هذا ما تبين من معطيات بنك «غولف انترنشيونال» التي من المتوقع ان تنشر في البحرين في نهاية الاسبوع الجاري.

وتفيد هذه المعطيات (التي لا تشمل اسرائيل) بان اكبر دين خارجي في الشرق الاوسط هو دين مصر الذي يصل الى ٣٣ مليار دولار. وتليها اسرائيل صاحبة دين ٢٥ مليار دولار (وفقا لمعطيات شهر اذار ١٩٨٩).

ويزيد حجم الديون الخارجية لدول الشرق الاوسط عن ١٦٥ مليار دولار هذا في حين ان هذا الدين لم يتجاوز في العام ١٩٨٢ (٨٠) مليار دولار. ومعنى ذلك ان ديون دول الشرق الاوسط تضاعفت خلال سبع سنوات فقط.

وأفادت صحيفة «فاينينشال تايمز» البريطانية ان دولا عديدة في الشرق الاوسط تجد صعوبات كبيرة في اعادة الديون التي حصلت عليها من البنك الدولي. وان هذه الدول ستكون مضطرة لاجراء تغييرات اقتصادية.

وكانت عدة دول بضمنها مصر والسودان والمغرب والعراق والاردن توجهت الى البنوك الكبرى في الغرب بطلب تعديل شروط تسديد الديون.

واضطرت دول اخرى مثل تونس والجزائر وسوريا والجمهورية العربية اليمنية واليمن الدمقراطي الى التوجه الى صندوق النقد الدولي للحصول على «مساعدات».

ويقدر البنك العربي بأن تحتد مسألة الديون الخارجية في السنوات القريبة القادمة جراء زيادة الاستهلاك في الدول العربية الذي يعتمد بالاساس على الاستيراد من الخارج اضافة الى انخفاض التوظيفات في اقتصاديات هذه الدول وزيادة هجرة رؤوس الاموال منها الى الغرب.

اما بالنسبة لاسرائيل فانها تحتل المكان الثاني، بعد مصر، من حيث حجم الدين الخارجي ولكنها تحتل المكانة الاولى بين دول المنطقة من حيث حصة الفرد الواحد من السكان من الدين الخارجي.

● صابرين عبد النبي (١٠ سنوات) بعد ان بترت رجلها اليسرى في اوائل ايلول الماضي وهي الان في مستشفى «المقاصد». وقد اصيبت برصاصة.

(تصوير: «فيليكس». خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

شابان شهيدان من مخيم البريج المشتعل غضبا!

● تتمة من ص ١ ●

وبعد ان تأكدت وفاته في عيادة الوكالة ووري التراب على عجل وفي مسيرات صاخبة عمت انحاء المخيم. واستدعيت تعزيزات اخرى لقمع جموع الاهالي فاصيب آخرون بالرصاص كان بينهم حسن عبده (٢٥ عاما - في الالية) وهشام ميهوب (٢٣ عاما - في البطن) وعبد الكريم حسين (٢٤ عاما - في الساق) ومحمد شهاب (١٦ عاما - في الركبة) وسامي ملحم (١٦ عاما - في الركبة) اضافة الى عباس جميل عبد الرحمن (٢١ عاما - عيار معدني في الرأس).

وجاءنا في وقت لاحق ان اجمالي الاصابات في المخيم بلغ (٩٥) اصابة وان جنود الاحتلال حاصروا مسجد المخيم وهو مكتظ بالاهالي فيما يعم التوتر الشديد كافة ارجاء المخيم التي شهدت، ايضا، صدامات عنيفة بين الاهالي والجنود.

من جهة ثانية فقد امتدت مظاهر الاحتجاج على جريمة قتل الشابين الى المناطق المجاورة لمخيم البريج ومن ثم الى معظم القطاع. وحصلنا على اسماء عدد من ضحايا القمع في عدد من المناطق التي شملتها مظاهر الاحتجاج هذه. ففي مخيم النصيرات اصيب ابراهيم صيدم (١٨ عاما - رصاصة في الذراع) وهاشم هاشم (١٦ عاما - رصاصة في الفخذ) ورامي سامي (١٧ عاما - عيار معدني في الرأس).

وفي حي الرمال اصيب شابان بالرصاص هما محمد ابراهيم بسيوني (٢٢ عاما - في ساقه) واحمد ابراهيم ابو العلا (١٧ عاما - في يده).

●القدس●

ورشقت عدة سيارات للشرطة في اماكن مختلفة في القدس بالحجارة في محطتي الباصات في شارع صلاح الدين فيما جرت مظاهر احتجاج في محيط المدرسة اللوثرية الصناعية.

وعاود جنود الاحتلال قذف مدرسة «الامة» الاعدادية في الرام بقنابل الغاز المسيل للدموع كما حاصروا مدرسة قلنديا الاعدادية للبنين ومنعوا الطلبة من الدخول الى مدرستهم.

وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه قافلة سيارات عسكرية الليلة قبل الماضية اثناء عبورها الشارع الرئيسي لقرية بير نبالا شمال غرب القدس شنت عقبها قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة واطلاق مكثف للنيران.

وداهم رجال الضريبة، بحماية جنود الاحتلال، العديد من المنازل في قرية ابو ديس شرقي المدينة وصادروا بعض الممتلكات من الاهالي.

●جنين●

اندلعت، امس الاول في ساعات الليل المتأخرة، اشتباكات عنيفة بين اهالي مدينة جنين والجنود عقب سماع نبأ مداهمة الجيش والعملاء، وموظفي الضريبة للمدينة. واقتحمت هذه القوات عددا كبيرا من منازل المدينة بغية اجبار الاهالي على دفع الضرائب. وعرف من بين اصحاب البيوت الذين اعتقلوا ودوهمت بيوتهم: عدنان عورتاني (٤٣ عاما) وسعيد قدسية (٣٥ عاما) ومحمد قدسية (٢٣ عاما) وبيت الشهيد فؤاد العرابي حيث جرى اعتقال ابيه بسام العرابي، وجميعهم من حي المراح.

اما في حي جبل ابو ظهير فقد تم اعتقال اسماعيل عبد الله زيدان (٢٨ عاما) وفي الحارة الشرقية تم اعتقال حسني الزغيبة (٤٣ عاما).

هذا وقد ادى اطلاق قنابل الغاز باتجاه البيوت الى صعود الاهالي على اسطح المنازل تحاشيا للاختناق. وعلى الصعيد ذاته تم الاعتداء على السيد ناصر خلف للمرة الثانية على التوالي خلال اليومين الاخيرين، مما استدعى نقله الى المستشفى لتلقي العلاج بحجة رشق الحجارة بجانب بيته.

وعلم ان السلطات في مقر الحاكم العسكري في جنين قد استدعت احد عشر طبيبا من مدينة جنين في اطار (جس النبض) حول نقاط مبارك العشر. وهناك تم ابلاغهم من قبل رجل استخبارات يدعى ابو يوسف بأن الجيش تنازل وقبل خطة شمير واما بالنسبة لخطة مبارك فهي مرفوضة تماما لدى السلطات!

من جهة اخرى وقعت صدامات امس في قرية دير ابو ضعيف بين الاهالي والجنود على اثر اجبار الاخيرين الاهالي على مسح الشعارات والمظاهر الوطنية من القرية. من بينهم الشيخ سعيد صالح (٨٠ عاما)، الذي تم الاعتداء عليه وتهديده بالسلاح لمسح الشعارات. هذا واصيب خلال الصدامات محمود خير راجح (١٨ عاما) بعيار بلاستيكي برجله وشاب آخر من عائلة عليان وتم اعتقال الشاب سليمان تاقع (٢٠ عاما) واخيه.

اما في قرية يعبد فقد اندلعت المظاهرات بعد خروج الطلبة من المدارس وأصيب خلالها ثلاثة شبان عولجوا محليا. وتم اعتقال الشاب خالد محمد كيلاني (٢٣ عاما). وعلى الصعيد ذاته عمت المظاهرات قرية السيلة الحارثية التي ما زالت تخضع لطوق عسكري مسائي.

وسلمت سلطات الاحتلال امس جثة الشهيد عبد الرباعية لاهله بعد تهديدها لهم بعدم تشييع الجثة لغير اهل الفقيد. الا انه مع هذا دفنت جثة الشهيد بموكب يليق بها.

ويذكر ان قرية عرابة جنين ما زالت تخضع لنظام حظر التجول.

●الخليل●

وسلمت سلطات الاحتلال اخطارات لعدد كبير من اهالي قرية بيت أمر تعلن فيها انها تعتزم شق طريق تربط بين مستوطنتي «كفار عتصيون» و«كريات اربع» في بيت لحم والخليل.

وكانت قوات الاحتلال انزلت عشرات الجنود في قريتي سعير والشيوخ الليلية قبل الماضية بالاستعانة بطائرتي «هيلوكوبتر».

●مناطق اخرى●

وقعت مظاهر احتجاج في طولكرم وقلقيلية وعزون فيها شن جنود الاحتلال ورجال الضريبة حملات مداهمة في طولكرم كما استولى الجنود على عدد من السيارات.

وشن الجنود حملة تمشيط في بيارات قرية كفر ثلث قرب قلقيلية.

وبعد رشق دورية عسكرية بالحجارة في عزون احتجز جنود الاحتلال عشرات الطلاب من مدرستها الثانوية واجروا تحقيقات «ميدانية» معهم طوال عدة ساعات.

●قطاع غزة●

والقى احد الشبان، يوم امس، زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت تتجول في الشارع الرئيسي لمدينة خانيونس وعلى الفور اطلق الجنود النار بشكل كثيف وحضرت قوات تعزيز كبيرة الى المكان واسفر اطلاق النار عن اصابة اربعة اشخاص بجراح.

وفي مخيم خانيونس اندلعت مواجهات عنيفة استمرت بشكل متقطع منذ ساعات الصباح وحتى المساء ادت الى اصابة الطفلة اعتدال ربيع (٤ سنوات) بعيار معدني ادى الى تشويه في الفم والطفل محمد ابو موسى (١١ عاما) بعيارين معدنيين في الساقين بالاضافة الى اصابة خمسة شبان اصيبوا بعيارات نارية في اماكن مختلفة من الجسم.

وخلال مغادرة الطلاب لمدارسهم ظهر امس اندلعت مواجهات عنيفة بين الطلاب وجنود الاحتلال في محيط مدارس الزيتون الاعدادية والابتدائية، وقام الطلاب بمهاجمة سيارة عسكرية وامطروها بالحجارة وحطم زجاجها واطلق الضباط الذين كانوا يستقلونها النار باتجاه الطلاب ولم يبلغ عن اصابات.

هذا وكان اجمالي الاصابات في قطاع غزة يوم امس الاول (٤٨) اصابة منها (٢٠) بعيارات معدنية ونارية و(٣٦) حالة ضرب مبرح بالاضافة الى حالتي اختناق بالغاز.

■■ رياضة ■■ | □■ اسعد تلحمي ■□

الالاف بانتظار افتتاح الموسم الجديد في الدرجة الاولى

* مباراتان في دالية الكرمل: الساعة ١١،٠٠ صباحا الاخاء - مكابي هرتسليا وبعد الظهر دربي الكرمل (الدالية - عسفيا) * ام الفحم تستضيف شباب الناصرة * الطيبة تلتقي كريات شمونة *

● ينطلق دوري الدرجة الاولى، بعد غد السبت، في مشواره الجديد للموسم ٨٩ - ٩٠. وكما في الموسم الاخير تلعب في هذه الدرجة ستة فرق عربية (من بين ٣٢ فريقا) وجميعها في المنطقة الشمالية.

ويشهد الاسبوع الاول عددا من المباريات المثيرة ففي دالية الكرمل يجري دربي الجيران بين فريق هبوعيل وفريق مكابي عسفيا وهو الدربي الثالث بين الفريقين في الدرجة الاولى اذ انتهى اللقاءان السابقان بفوزين للعسافنة. وسبقت هاتان المباراتان ست اخرى في الدرجة الثانية انتهت اربع منها بانتصارات عسفاوية وانتهت الاخيرة بالتعادل.

ولكن دربي هذا الموسم يبدو مختلفا، فمدرب مكابي عسفيا في مباريات الدربي السابقة، احمد وهب ترك الفريق واتجه لتدريب شباب الناصرة وحل مكانه المدرب الحيفاوي اريه بوك وفي دالية الكرمل ايضا مدرب جديد هو ايلي لفنطال. ويغيب عن تركيب الدالية طمير حلبي الذي يلعب في طمرة. ولكن الفريق عزز صفوفه بثلاثة لاعبين جدد هم نسيم ساسون، حارسا للمرمى، وعوفاديا ساسون وراني اوسمو الصغير. وكل شيء مهيأ لاستقبال الدربي واكثر من الفي متفرج يُتوقع الا يفوتوا على انفسهم مثل هذه المباراة.

وفي الملعب البلدي في ام الفحم يستضيف هبوعيل المحلي، بعد غياب عشر سنوات عن الدرجة الاولى، اعرق الفرق في هذه الدرجة، هبوعيل شباب الناصرة مع مدربه الجديد ولاعبيه الجدد صبحي بلال ويوسي تسوتسو شقيلي ونضال عاقلة وسميح الهزيل اضافة الى ابرز لاعبيه القدامى: جميل زعاترة وعاموس بيرطر وحسام مرجيه وغيرهم.

ومقابل هذا التعزيز لم يطرأ تغيير جدي على تركيب هبوعيل ام الفحم من السنة الماضية فعدا انضمام اللاعب الطمراوي قصي عراقي لم يتعزز الفريق بلاعبين جدد.

ومع هذا يبقى امل الفحماويين في تسجيل نتيجة طيبة معتمدا على جمهوره الكبير اذ يتوقع أن يحضر المباراة لا يقل عن اربعة الاف شخص سيدفعون مقابلا للتذاكر بعد ان تم بناء السور الواقي للملعب وصودق عليه، امس الاول من قبل اتحاد الكرة.

وشوشت على تحضيرات الفريق الفحماوي الاستقالة المفاجئة لعضو الادارة النشيط مرعي الفهد الذي اعتذر امام زملائه، الاحد الماضي، عن استمراره في الادارة سنة ثانية على التوالي منها الى ان عددا من قرارات الادارة، لم يوافق عليها، ليست في مصلحة الفريق.

وعلى ملعب دالية الكرمل يلتقي فريق مكابي اخاء الناصرة (الساعة الحادية عشرة صباحا) فريق مكابي هرتسليا بقيادة مدربه حاييم طال، الذي درب الفريق النصراوي في الموسمين الاخيرين. ويعتبر فريق هرتسليا احد اقوى المرشحين للصعود الى الدرجة القطرية.

وهذا الموسم طرأ تغيير على تركيب الاخاء اذ عاد هداف الفريق من الموسم الماضي موشيه غباي الى فريقه الام مكابي العفولة كما عاد هيلل كيلان الى فريقه، هبوعيل بيسان. هذا مقابل بقاء روجيه محيشم ويعيش جينو موسا اخر.

ويغيب عن تركيب الاخاء جابر ابو احمد المبعد بالبطاقة الحمراء، وعهد زرعيني الذي يطالب بتسريحه من الفريق.

وتجري المباراة في دالية الكرمل، رغم كونها بيتية لفريق الاخاء، بسبب العقوبة التي فرضت على الفريق النصراوي في اواخر الموسم الماضي بعد «بوغروم نهرياء» باجراء مباراتين بيتيتين بعيدا عن ملعبه بـ ٥٠ كيلومترا.

الفريق العربي السادس في هذه الدرجة، هبوعيل الطيبة يلعب مباراة بيتية امام فريق هبوعيل كريات شمونة وهي المباراة الاولى لمدرب الفريق الطيباوي، عبد القوي صرصور في الدرجة الاولى. ويلعب الفريق الطيباوي بتركيب مختلف عن الموسم الماضي اذ ترك صفوفه كل من يوسي تشوفا وروني فاينسمان وجمال راني وانضم اليه يوسي كرشيش وامنون رتسابي وحمودة مغربي.

باقي المباريات في هذه الدرجة تجمع بين: مكابي العفولة - مكابي عكا هبوعيل بيسان - بيتار حيفا بني حصور - بيتار نهريا هبوعيل عكا - مكابي الخضيرة.

* الساعة الرئيسية لمباريات السبت هي الثالثة بعد الظهر*

التشويشات مستمرة في تدريبات مكابي طمرة

* سمير عيسى يفحص امكانية انتقاله لشباب الناصرة *

● لا تزال تدريبات مكابي طمرة، الفريق العربي الوحيد في الدرجة القطرية، غير منتظمة بسبب تغيب عدد من اللاعبين وخاصة لاعبي التعزيز.

فقد تم تسريح شيمي مخلوف، الذي يتدرب حاليا في فريق مكابي بيتح تكفا وتم ابلاغ كوبي زيتوني ويحئيل هنيري بقرار تسريحهما ويقوم زيتوني حاليا بالتدرب في هبوعيل حيفا.

وازاء هذا الوضع طالب المهاجم شلومو ادري ادارة الفريق بتسريحه خاصة بعد ان ابدى كل من فريقي بيتار القدس وبيتار نتانيا اهتماما بضمه.

وامس علمنا ان لاعب التعزيز العربي سمير عيسى اجرى محادثات مع ادارة هبوعيل شباب الناصرة فحص فيها الطرفان امكانية انتقال عيسى الى الفريق النصراوي ولكن المتوقع ان ترفض الادارة الطمراوية رفضا قاطعا تسريح عيسى.

هذا ويلعب مكابي طمرة، الساعة الواحدة من بعد ظهر هذا السبت مباراة خارجية في استاد كريات حاييم امام هبوعيل حيفا ضمن مباريات الجولة الاولى لكأس «التوتو».

* نصير لم ينتقل الى الاخاء! *

● تحول مفاجيء طرأ في مسألة انتقال مهاجم شباب الناصرة، عزمي نصير الى الفريق الجار مكابي الاخاء الناصرة. فحتى الاثنين الماضي بدا انتقال عزمي للاخاء امرا اكيدا بعد ان اتفق مع ادارة الاخاء حول مختلف المسائل المتعلقة بانتقاله. ولكن اجتماعا مطولا تم مساء الاثنين واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل بين عزمي ومدرب الشباب احمد وهب وبحضور اداريي الشباب استعرض فيه الاطراف الثلاثة موقع نصير في الفريق للموسم الوشيك. وطرح وهب امام عزمي مختلف الامكانات امامه تاركا له حرية اتخاذ القرار.

وعندما كان مفروضا انتقال عزمي، امس الاول الثلاثاء، في مكاتب اتحاد كرة القدم اعلم عزمي اداريي الاخاء، قراره بعدم الانتقال الى الفريق طالبا مهلة اخرى للتفكير.

جمهور كبير حضر فوز هبوعيل القدس على شباب الناصرة ٢:صفر

● شهد الملعب البلدي في الناصرة، بأرضيته الخضراء، مساء امس الاربعاء، مباراة ودية جميلة بين فريق هبوعيل القدس، من الدرجة الممتازة وهبوعيل شباب الناصرة من فرق الدرجة الاولى وانتهت الى فوز الفريق المقدسي بهدفين للاشيء.

ونظمت المباراة صحيفة «كول هعيمق فهجليل»، ملحق يديعوت احرونوت في الشمال، وذلك لذكرى الفتى سليم فرح نصيري وحضرها جمهور ربا على الالفي مشاهد وفي مقدمتهم عدد من اعضاء البلدية وشخصيات اخرى من المدينة واهل الفقيد.

سيطر المقدسيون على احداث الشوط الاول وسجل موردي فعاكنين الهدف الاول في الدقيقة الثالثة من ضربة حرة مباشرة من ١٨٠م ثم سجل زاهي الارملي هدفا ثانيا بعد ان انفرد بالزعاترة واخضعه.

اتزن اللعب في الشوط الثاني وامتاز روني جيربي حارس مرمى القدس وجميل زعاترة، حارس مرمى الشباب والاخير صد كرات خطرة عديدة وخرج لملاقاة الارملي مرتين ومنعه من هز شباكه.

وقدم السيد نصيري كأسا للفريق الفائز.

وعقب مدرب هبوعيل القدس دافيد شفايتسر عن ارتياحه من اداء فريقه واشار الى تألق جميل زعاترة «الذي منع هزيمة».

وبرز في المباراة ايضا عاموس بيرطر، صانع العاب فريق الشباب وشارك فيها جميع لاعبي الشباب وحكمها عبد الله دراوشة.

بدأ الشباب بالتركيب التالي: جميل زعاترة، مازن عياد، نضال عاقلة، نبيل سروجي، انور مسلمي، محمد زعبي، حسام مرجيه، عاموس بيرطر، بولس لواينة، صبحي بلال، يوسي تسوتسو شقيلي.

ولعب فريق القدس بالتركيب التالي: روني جيربي، عوفر يحزقيلي، يواف بصون، تسيون اوحانا، منير نحمياس، خورخا موريه، مردي فعاكنين، شلومي مالكا، يسرائيل مايا، زاهي ارملي، ينير اسياغ. وفي نهاية المباراة دعي المشاركون الى وجبة عشاء في مطعم الجنينة.

عبد الرحيم عازم في الستين من العمر

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - في هذه الايام يكمل رفيقنا عبد الرحيم عازم (ابو جعفر) الستين عاما من العمر، قضى منها اربعين عاما في النضال في صفوف الحزب امينا على قضايا طبقته العاملة، وهو لا يزال يحمل راية النضال.

انضم ابو جعفر الى صفوف الحزب في العام ١٩٤٩، في الايام الاولى لتأسيس اول خلية حزبية في الطيبة، وتسلم خلال هذه الفترة مناصب قيادية في فرع مؤتمر العمال العرب في الطيبة وفي قيادة الخلية الحزبية ثم في قيادة الفرع، وقد ساعده كفاحه الثوري في اكتساب وعيه السياسي والطبقي الذي بفضله وبفضل اخلاصه لقضية الحزب والجماهير تسلم مراكزه القيادية هذه.

ولعل هذه المناسبة افضل فرصة لنا نحن زملاءه ورفاقه الذين قضينا معه سنوات النضال، وللاجيال الشابة التي انخرطت في صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية، لان نتقدم له بالتهاني الحارة متمنين له الصحة والعمر المديد والعطاء الوافر في خدمة حزبه وطبقته العاملة وابناء شعبه.



الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ... هاتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ ... (فاكس).
■ مكتب يافا ...
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

كيف يمكن انجاز التنمية الاقتصادية في ظل التعايش مع اسباب ومظاهر الجمود الاقتصادي؟

*** طاقم «حكماء كيسار» يتجاهل الحِكَم الاساسية للخروج من الأزمة ويؤيد النهج الرسمي لسياسة الافقار والبطالة ***

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

● جرت العادة في اسرائيل سنويا، وغداة رأس السنة العبرية، ان يجري جرد حساب اولي لحالة الاقتصاد وحصيلة التطور خلال عام والتوقعات المرتقبة مستقبليا. ويشارك في هذه العملية، عادة، المختصون الاقتصاديون المسؤولون في شتى مرافق السلطة والهستدروت والاقتصاد والطواقم الاكاديمية الاقتصادية. وهذا ما حصل قبيل بدأ السنة العبرية الجديدة التي تصادف في مطلع شهر تشرين اول الجاري. وسأركز في هذه المقالة على مضمون الاراء التي طرحها «الطاقم الاستشاري» لسكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار وآراء طاقم من الاقتصاديين المسؤولين في وزارة المالية وقطاع الخدمات والقطاع المصرفي والقطاع الخاص. والهدف من وراء هذا الطرح الكشف عن الهوية الحقيقية للسياسة الاقتصادية الحكومية المنتهجة والمعادية للجماهير الكادحة ورسم الحدود الحقيقية لافاق التطور والمخارج التي يخططونها ومدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية.

■■ «حكماء» كيسار يتجاهلون الحِكَم الرئيسية:

بمبادرة من سكرتير عام الهستدروت كيسار، جمع عشية نهاية السنة العبرية (انظر «هارتس» ٨٩/٩/٢٢) «حكماء» من الطاقم الاستشاري الاقتصادي للتداول حول «تقييم الوضع الاقتصادي القائم، تقديرا للمستقبل وبرامج». ويضم هذا الطاقم مجموعة من البروفيسورين امثال «افرايم تسادكا» وتسفي زوسمان (مدير عام وزارة المالية سابقا) وجدعون فشيلزون والدكتور يعقوب شاتين من شركة «موديليم كلكليم» وغيرهم. ولا يخفى على احد ان هدف كيسار المركزي من جمع هذا الطاقم هو بناء القاعدة الاساسية لتكتيك حزب «المعراخ» السياسي - الدعائي في المعركة الانتخابية النقابية - للهستدروت - التي ستجري في ١٣ تشرين ثاني - نوفمبر - المقبل. فما هي الاراء التي صقلها هذا الطاقم، والتي سيتسلح بها كيسار وحزبه في المعركة الانتخابية!! وما هي حقيقة موقف كيسار وحزبه من قضايا حياة وتطور الطبقة الكادحة ومختلف الفئات الاجتماعية الاخرى!!

ينطلق اعضاء الطاقم من الاجماع في الرأي حول ثلاثة قضايا رئيسية يبنون بموجبها التقديرات بالنسبة لافاق التطور في السنة المقبلة والسنوات القادمة وهي:

● اولا: ان سنة ١٩٨٩ تعتبر سنة مينوس منها خاصة فيما يتعلق بدفع عجلة التنمية الاقتصادية للخروج من دوامة الجمود الاقتصادي. فدلائل النمو الاقتصادي تشير الى انخفاض في وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي بنسبة حوالي ٠٫٨ - ١٪ والانتاج الصناعي ١٫٥ - ١٫٧٪ والاستثمارات الاجمالية ٦ - ٨٪ وزيادة البطالة لتصبح حوالي ٩٫٨٪.

● ثانيا: انه رغم «الاعتدال الاقتصادي» فقد زرعت السياسة الاقتصادية الرسمية المنتهجة «البذور الصالحة» للنمو الاقتصادي في العام المقبل والسنوات المقبلة!!

● ثالثا: الاقرار «بحتمية» التعايش مع نسبة بطالة عالية في السنوات المقبلة يرافقها نسبة عالية من التضخم تتراوح بين ١٤ - ٢٠٪.

ماذا يعني ان السنة الحالية كانت من جهة مينوس منها، اي الاقرار بفشل السياسة التنموية الحكومية، ومن جهة اخرى انها حملت في باطنها «البذور الصالحة» للنمو في السنوات المقبلة؟ ان حل هذه «الاحجية» يكشف عن مضمون السياسة الحكومية المنتهجة المعادية للكادحين والممالئة لارباب الرأسمال الكبير التي تتواطأ معها القيادة المعراخية المهيمنة على الهستدروت. فوفقا لاراء ومعطيات الدكتور يعقوب شاتين - من «حكماء» كيسار - «منذ سنوات عديدة تتسع الهوة في مجال التنمية بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وغرب اوروبا. ففي الغرب ازداد الناتج القومي بالنسبة للنفر الواحد بمعدل ٢ - ٣٪ سنويا بينما في اسرائيل تتراوح في حدود ١٫٥٪. وفي السنتين الاخيرتين ازداد الوضع سوءا. ففي سنة ١٩٨٨ راوح الاقتصاد في مكانه وفي هذه السنة (١٩٨٩) انخفضت الوتيرة الى ١٪».

وحسب رأيه، ان «البذور الصالحة» جرى زرعها في شهر ايار الماضي، حيث عبر الاقتصاد في نقطة تحول، اذ بدأت تبرز «نزعة الزيادة» في النشاط الاقتصادي!! وانه اذا واصلت الحكومة الالتزام بالسياسة الاقتصادية المنتهجة فسيزيد الناتج القومي في السنة المقبلة بنسبة ٣ - ٤٪ والقطاع الانتاجي بـ ٥٫٥٪ وكذلك في سنتي ١٩٩١ و ١٩٩٢. ولكن هذه الزيادة لن تقلص الفجوة القائمة مع اوروبا بسبب زيادة الهجرة الى اسرائيل والزيادة الطبيعية. وما هو مضمون نقطة التحول و«البذور الصالحة»؟ يؤكد شاتين وغيره من «حكماء» كيسار ان ما حدث منذ شهر ايار - جراء الاجراءات الحكومية - هو الزيادة الجدية للارباح من الاعمال في الدولة (انظر «ميمون» ٩/٢٢). وذلك بسبب سحق الاجور الحقيقية للعاملين بنسبة ٢٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٩ ، كما انه بسبب البطالة الواسعة فقد انخفض عدد العاملين بالنسبة لكل وحدة منتجة بنسبة ٣٪ ايضا. كما ان تخفيض سعر صرف الشيكل بـ ٢٠٪ زادت ايضا من ارباح رجال الاعمال. ولهذا، فان النتيجة المركبة جراء هذه العوامل كانت انخفاض التكلفة على العمل للوحدة المنتجة (للسلعة) بالنسبة لارباب المصالح وزيادة في أرباحهم. ومن هذا المنطلق يبنون الآراء ان مثل هذه العوامل تحفز ارباب رؤوس الاموال في السنة القادمة وما بعدها لزيادة التوظيفات والاستثمار في الاقتصاد وزيادة التصدير. اي تخطي جدران الجمود الاقتصادي وزيادة وتيرة التنمية.

ان هذا المنطلق يعني ان زيادة الانتاج مبنية بالاساس اعتماداً على تقليص عدد العاملين وتخفيض مستوى معيشتهم واجورهم الحقيقية كوسيلة للسمسرة وجذب المستثمرين الاجانب والمحليين.

ويطلقون على هذه الوسيلة «زيادة» «نجاعة العمل». وفي بلدان رأسمالية اخرى، مثل امريكا، يبتلع قطاع الخدمات العمال المطرودين من القطاع الانتاجي او قسما منهم. وفي اسرائيل، حيث توجه الضربات لنشاط قطاع الخدمات المدنية (صحة، تعليم، الخ) ويطرد الالاف من المستخدمين فان «نجاعة العمل» تعني زيادة وتوسيع البطالة في السنوات المقبلة. وهذا ما يؤكده طاقم «حكماء كيسار» وما اكده نائب وزير المالية يوسي بيلين «ستضطر للعيش مع بطالة بنسبة ٦ - ٧٪ ولمدة طويلة». كما تجدر الاشارة الى ان النتيجة المنطقية الطبيعية لزيادة الانتاج وتوسيع نطاق الزيادة المضطردة في الاستهلاك الفردي (مستوى المعيشة)، ومنطقيا فان زيادة البطالة تعني تخفيض الاجور الحقيقية ومستوى المعيشة للكادحين. ولهذا، فان المقصود هو زيادة ارباح ومستوى معيشة ارباب رؤوس الاموال على حساب زيادة حدة التقاطب الاجتماعي واملاق الطبقة الكادحة. ويعترف الدكتور شاتين والبروفيسور افرايم تسادكا ان مشكلة الاقتصاد والتنمية تكمن في قلة الاستثمارات الجديدة. فالدكتور شاتين يعترف مثلا ان في اسرائيل لا توجد استثمارات جديدة لعصرنة وسائل الانتاج وانما لتشغيل تكنولوجيا قديمة وستكون لهذا نتائج سلبية في سوق المنافسة التجارية العالمية خلال السنتين المقبلتين. «وستكون النتيجة انه لا يمكن تحسين اجور العاملين». اما البروفيسور تسادكا فيقترح لزيادة الاستثمارات وجذب المستثمرين تقديم مزيد من التسهيلات في المجال الضرائبي. ولا يشذ عن هذه القاعدة تسفي زوسمان الذي يعتقد بان مستوى الاجور السبب في عدم جذب المستثمرين وفي عقم التنمية ولا بد من تكبيل الاجور.

ان «طاقم حكماء كيسار» لا يشذ في موقفه عن الموقف الرسمي للحكومة وسياستها المنسقة مع الادارة الامريكية في المجال الاقتصادي - الاجتماعي ايضا والذي مضمونه شد الحزام على بطون الكادحين كوسيلة لتخفيف حدة الازمة وكشرط لضمان مستوى مقبول من الارباح لارباب الراسمال الاجنبي والمحلي. وقد تجاهل «حكماء كيسار» ثلاث حكم رئيسية وبشكل متعمد والتي بدون اخذها بالاعتبار لا يمكن بناء جسور التنمية. فالحكمة الاولى للخروج من الجمود وبناء قاعدة التنمية تتمحور في اهمية اجراء تغيير جذري في البنية الفرعية المشوهة للاقتصاد الاسرائيلي. فبدون وقف وتقليص عسكرة الاقتصاد والانفاق العسكري الهائل لا يمكن توفير الشروط التمويلية اللازمة لزيادة وتيرة القطاع الانتاجي ووتيرة النمو وزيادة التصدير جديا ومواجهة عجز ميزاني التجارة والمدفوعات والموازنة الحكومية. كما لا يمكن محاربة التضخم المالي والوصول الى نسبة التضخم في اوروبا وامريكا ١ - ٣٪.

والحكمة الثانية التي تجاهلوها تؤكد انه بدون استقرار سياسي لا يمكن ضمان الاستقرار الاقتصادي الشرط الاولي لجذب الاستثمارات والمستثمرين. فلا يمكن بناء جسور التنمية على قاعدة مواصلة سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان الكولونيالي. والحكمة الثالثة وترتبط عضويا بالثانية: انه لا يمكن تجاهل الانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها العاصفة على مسار التطور الاقتصادي في اسرائيل. فبدون اعتراف اسرائيل بمطلب الانتفاضة المركزي بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل فلا يمكن توفير المناخ الملائم والشروط الملائمة للتنمية الاقتصادية. واخيرا فان حرمان الاقتصاد من ١٠٪ من القوة العاملة (البطالة) يعني فقدان الاقتصاد لشريان هام من شرايين التنمية الاقتصادية.

وجميع هذه الحقائق تؤكد الهوية الطبقية المعادية للكادحين ومستقبلهم، التي يتسم بها كيسار وطاقمه وحزبه.

■■ ضربات متوقعة:

وفي مقابلة اجرتها الصحيفة الاقتصادية «عسكيم» (٨٩/٩/٢٦) مع العديد من الشخصيات المسؤولة في وزارة المالية وفي الجهاز البنكي كان هنالك اجماع في الرأي على ان الخروج من مرحلة الجمود الاقتصادي خلال السنة المقبلة سيرافقها العديد من الضربات الاقتصادية. فمدير عام وزارة المالية يعقوب ليفشيتس يقترح زيادة عجز الموازنة على حساب تخفيض الضرائب عن ارباب رؤوس الاموال من جهة وتقليص المدفوعات الحكومية للسلطات المحلية ولفروع الخدمات كوسيلة لدعم النمو الاقتصادي. اما مدير القسم الاقتصادي في «بنك لئومي» جاد شفرون فيعتقد ان نسبة التضخم ستصل في العام المقبل الى ١٨٪ وتخفيض سعر صرف الشيكل ١٢ - ١٤٪. وللخروج من الركود يعتقد بأن «الفرج» سيأتي من المهاجرين الجدد الذين سيبلغ عددهم ٢٠ - ٣٠ الف قادم جديد وكذلك مواصلة تخفيض الاجور الحقيقية وتكبيل الخدمات الشعبية المدنية و«المحافظة» على النسبة العالية للبطالة. وحسب رأي مدير القسم الاقتصادي في بنك العمال بار شبيط فان نسبة التضخم ستصل الى ١٦٪ ونسبة البطالة الى ٩٫٥٪. وباختصار فانه رغم التوقعات بتخفيف ازمة الجمود الاقتصادي فان الاقتصاد الاسرائيلي لن يتخلص من الدوائر السوداء لمظاهر الازمة مثل التضخم والبطالة وتخفيض مستوى معيشة الكادحين. ولا مخرج جدي من هذه الدوائر اذا لم يجر تغيير جذري في السياسة وتصويب الانظار نحو التسوية السلمية العادلة.




(عن صحيفة «معريب» ١٩٨٩/٩/٢٥)

جذور القضية القومية في الاتحاد السوفييتي!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● «ان الحساسيات القومية والنزاعات القومية كانت موجودة (في الاتحاد السوفييتي) تحت السطح، ايضا قبل البيريسترويكا. ولكن لم تكن اجهزة الاعلام السوفييتية تتحدث عن ذلك». هذا ما قاله غينادي غيراسيموف مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية («الاتحاد» ١٩٨٩/٩/٧).

ولنعترف بصراحة، في زمن البيريسترويكا والعلنية والصراحة، ان الاشادة بمقدرة النظام الاشتراكي على حل المسألة القومية شكلت احدى نقاط الانطلاق في دعاية الاحزاب الشيوعية الفكرية - السياسية، باعتبارها احدى افضليات الاشتراكية على الرأسمالية.

وجاءت وسائل الاعلام السوفييتية المتسلحة بنهج التفكير الجديد لتكشف عن حقيقة موضوعية مؤلمة مفادها ان المسألة القومية لم تجد حلها في الاتحاد السوفييتي خلال سبعة عقود من البناء الاشتراكي، بل انها في بعض الجمهوريات والمواقع تأزمت واتخذت طابعا تناحريا عدائيا بين القوميات.

ومشروعة هي الاسئلة القلقة حول ما جرى ويجري من توتر في العلاقات القومية في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية.

لكنها مرفوضة، من الاساس، مقولات المنظرين البرجوازيين الذين يواصلون الزعيق حول فشل الاشتراكية والفكر الماركسي - اللينيني في ايجاد حل للمسألة القومية. وكأنهم يريدون اقناعنا بان ظواهر الاضطهاد القومي والتمييز والتفرقة العنصرية، التي هي من ميزات المجتمع الرأسمالي وغيره من مجتمعات الاستغلال، هي ظواهر انسانية عامة، وما دمنا في الهوى سوى فما الحاجة للنضال والانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية!

ان الاشتراكية التي جاءت لتحرر الانسان من استغلال اخيه الانسان اكدت على ضرورة تحرر الشعوب المستضعفة من نير الاستعمار الكولونيالي. لان «الشعب الذي يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون، هو نفسه، حرا» كما قال كارل ماركس. كما اكدت على حق الامم في تقرير المصير بما فيها حق الانفصال.

البداية

ان الالمام بملابسات العلاقات بين القوميات في الاتحاد السوفييتي، وما آلت اليه من توتر وتنافر وتناحر بين ابناء الشعوب المختلفة يتطلب العودة الى جذور القضية، الى نقطة البداية، حين تم الاعلان عن اقامة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

وحول هذا الموضوع جاء في برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي حول المسألة القومية، الذي ناقشته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعها المنعقد يومي ٢٠ و٢١/٩/١٩٨٩:

«بعد انتصار ثورة اكتوبر بدأ الحزب والسلطة السوفييتية في تنفيذ البرنامج الاشتراكي في المسألة القومية. وكانت الشعارات التي رفعها لينين، فيما يخص حق تقرير المصير والاستقلال القومي والتعاون بين شغيلة الشعوب المختلفة، الخط الموجه في هذا البرنامج.

لقد تحققت اقامة اتحاد الجمهوريات السوفييتية من خلال صراع سياسي حاد. وظهرت توجهات مختلفة بشأن التركيبة القومية - الرسمية.

ويقال، لصالح لينين، انه تم ابعاد التوجهين المتطرفين: التوجه الذي اقترح مشروع الكونفدرالية (التحالف)، اي البناء الذي ما كان باستطاعته ان يوحد قوى الجمهوريات السوفييتية الفتية للوصول الى الاهداف المشتركة، والتوجه الذي اقترح مشروع «الاوتونوميا» (الحكم الذاتي)، اي تقليص استقلال الاطر القومية - الرسمية حتى الحد الادنى، واقامة دولة واحدة، عمليا». (انظر «زوهديرخ» ١٩٨٩/٩/٢٧ ص١١).

واطلق على المنادين بالمشروع الكونفدرالي (التحالفي) لقب «الاشتراكية القومية» والصقت بهم صفة «الانحراف القومي».

وبالمقابل، وقف ستالين على رأس المنادين بتطبيق مشروع «الحكم الذاتي» (الاوتونوميا). واستغل سوء حالة لينين الصحية التي لم تسمح له بمواصلة الاشراف على مسألة اقامة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ومرر (ستالين) في اجتماع اللجنة المركزية للحزب (بغياب لينين) خطة دخول الجمهوريات المستقلة الى جمهورية روسيا الاتحادية مع حقوق الحكم الذاتي.

وهنا برز تذمر لينين، للمرة الاولى، من اسلوب ستالين في حل المشاكل.

وحول هذا الموضوع يقول الدكتور في العلوم التاريخية فيتالي ستارتسيف: «لقد رأى لينين في هذه الظاهرة شوفينية القوة العظمى. واعتبر ستالين، بالمقابل، موقف لينين بانه «ليبيرالية قومية»، على الرغم من تراجعه (ستالين) المتأخر عن رغبته الاصلية. ووافق ستالين على ان روسيا الاتحادية مرتبطة باتحاد متساو في الحقوق مع اوكرانيا وبيلوروسيا واتحاد ما وراء القفقاس المكون من جورجيا واذربيجان وارمينيا» (انظر «الاتحاد» ١٩٨٩/٦/٢٠ ص٤).

ويوم ١٩٢٢/١٢/٣٠ اتخذ مؤتمر السوفييتات الاول لعامة الاتحاد السوفييتي، بقيادة ستالين وغياب لينين، قرارا احتفاليا باقامة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

وكان لينين قد «علق اهمية بالغة على العلاقات المتبادلة الصحيحة بين شعوب الاتحاد السوفييتي، وعلى الصداقة والتلاحم فيما بينها. وعلى ضرورة توحيد الجمهوريات السوفييتية المستقلة في دولة اتحادية واحدة.. واعتبر لينين ان الاتحاد (الفيديراسيون) يجب ان يكون شكل توحيد الجمهوريات السوفييتية. والشرط الذي لا غنى عنه لهذا الاتحاد هو الثقة والموافقة الطوعية من قبل الجمهوريات الداخلة فيه». (لينين، المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد العاشر ص٩ و١٠).

وتوصل لينين، بعقله الفذ ومقدرته على التعرف على الناس وجوهر تصرفات الشخص السياسية والشخصية، الى ان ستالين ينوي تطبيق مشروعه «للحكم الذاتي» تحت يافطة «اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية».

وكتب لينين يوم ١٩٢٢/١٢/٣٠ ، يوم اعلان اقامة الاتحاد، مقالته المشهورة حول مسألة القوميات او «الحكم الذاتي» جاء فيها:

«يخيل الي اني اقترفت ذنبا كبيرا جدا امام عمال روسيا لاني لم اتدخل بما يكفي من النشاط وبما يكفي من الشدة في مسألة الحكم الذاتي السيئة الذكر، المسألة التي تسمى رسميا، على ما احسب، بمسألة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية» (المصدر السابق ص٥٥).

وفي مكان آخر من المقالة يقول لينين: «يبدو ان فكرة «الحكم الذاتي» كانت فكرة مغلوطة من اساسها وفي غير اوانها» (المصدر السابق ص٥٣٦).

والقى لينين كامل المسؤولية على عاتق ستالين وقال:

«اظن ان تعجل ستالين وشغفه باصدار الاوامر الادارية وكذلك نقمته على «الاشتراكية القومية» السيئة الطالع قد كانت هنا عامل النحس. والنقمة تلعب عادة اردأ دور في السياسة» (المصدر السابق ص٥٣٧).

وكان لينين قد توصل الى استنتاجاته هذه على خلفية نزاع وقع بين ستالين وميعوثيه من جهة وبين قادة الحزب الشيوعي الجورجي من جهة ثانية، حول المسألة القومية وتنظيم الاتحاد السوفييتي.

وحول هذا الموضوع يقول الدكتور فيتالي ستارتسيف: «لقد وقف قادة ممثلي الحزب الشيوعي الجورجي بزعامة مديفاني ضد توحيد جمهوريات ما وراء القفقاس في اتحاد وسطي آخر. واصروا على انضمام كل جمهورية الى اتحاد الجمهورية الاشتراكية السوفييتية بشكل مباشر ومستقل» («الاتحاد» ١٩٨٩/٦/٢٠ ص٤).

وبعد ان اطلق ستالين صفة «المنحرفين القوميين» على مجموعة مديفاني ارسل الى العاصمة الجورجية تبليسي لجنة «للتحقيق في النزاع» بزعامة اورجونيكيدزه، الذي قام بالاعتداء الجسدي على احد اعضاء هذه المجموعة. «اما دزرجينسكي الذي ارسل على رأس لجنة للتحقيق في شكوى «القوميين» فقد اخذ اورجونيكيدزه تحت حمايته. كما وقف ستالين واكثرية اعضاء المكتب السياسي ضد مجموعة مديفاني».

«وثارت ثائرة لينين، بعد ان علم بهذه الحادثة، ووقف الى جانب مديفاني. واعتبر فعلة دزرجينسكي واورجونيكيدزه من أسوأ مظاهر شوفينية القوة العظمى. واعتبر موقف ستالين في هذه القضية سلبيا جدا» (المصدر السابق).

ان الاعتداء الجسدي الذي ارتكبه اورجونيكيدزه بحق احد مجموعة ميدفاني كان مؤشرا على النهج الستاليني عامة وفي المسألة القومية خاصة. هذا النهج المرتكز الى الاسلوب الاداري المركزي الاوامري المتشدد والمعاقب والبعيد، كل البعد، عن الماركسية - اللينينية ومبادىء الاشتراكية.

وناقشت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعها يومي ٢٠ و٢١/٩/١٩٨٩ مشروع اقتراح لاعداد «اتفاقية جديدة حول اتحاد الجمهورية لتأتي مكان الاتفاقية من العام ١٩٢٢» (زوهديرخ ١٩٨٩/٩/٢٧ ص١١).

وهذا يعني العودة الى مفاهيم لينين، الشيوعية حقا والانسانية حقا، حول الشكل الذي يجب ان تقوم عليه العلاقات بين شعوب وجمهوريات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية، العودة الى مفاهيم لينين وتنقية الاشتراكية من شوائب وتشويهات النهج الستاليني الاستبدادي القمعي.

وتنسجم العودة الى المفاهيم اللينينية، كل الانسجام، مع اهداف البيريسترويكا الداعية الى المزيد من الاستقلالية والادارة الذاتية لجميع شعوب وجمهوريات الاتحاد السوفييتي وفي مختلف المجالات، بموجب ظروفها وخصوصياتها.

ففي رسالته من يوم ١٩٢١/٤/١٤ «الى الرفاق الشيوعيين في اذربيجان وجورجيا وارمينيا وداغستان والجمهورية الجبلية» يقول لينين: «ان الحفاظ على السلطة السوفييتية وتطويرها، بوصفها ممرا الى الاشتراكية، امر ذو اهمية كبرى بما لا يقاس. ان المهمة عسيرة، ولكن تحقيقها امر ممكن كل الامكان. واهم ما يطلب، للقيام بها بنجاح، هو ان يفهم الشيوعيون، فيما وراء القفقاس، السمات الخاصة التي تميز وضعهم ووضع جمهورياتهم عن وضع جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية وعن ظروفها. وان يفهموا ان الضرورة لا تتطلب نسخ خطتنا، بل تتطلب اعمال الفكر في تعديلها حتى تصبح متلائمة مع الظروف الملموسة المختلفة» (لينين، المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد العاشر ص٣٨٤).

وفي مكان اخر من الرسالة يقول لينين: «لا ينبغي لكم ان تنسخوا خطتنا، بل ينبغي لكم ان تعملوا الفكر بانفسكم في اسباب النواحي التي تتفرد بها، في ظروفها ونتائجها. ينبغي ان لا تطبقوا الحرف، بل الروح والمغزى» (المصدر السابق ص٣٨٦).

لكن ستالين ضرب عرض الحائط بملاحظات لينين العميقة والمبدئية هذه. وفرض نهجه الذي ادى الى ظهور «التشويهات في التطور الاجتماعي، بعد موت لينين مباشرة، وأنزل المصيبة بالعلاقات بين الشعوب» (زوهديرخ ١٩٨٩/٩/٢٧ ص١١).

وسنتحدث في مقالة قادمة حول ممارسات النهج الستاليني ونتائجه الوخيمة على العلاقات بين شعوب الاتحاد السوفييتي، وحول البيريسترويكا وجهود الحزب الشيوعي السوفييتي المبذولة من اجل ايجاد حل اشتراكي وانساني ووطني للمسألة القومية.

كلمة وفاء..

●في اواخر اب الماضي رحل عنا - وعلى غير ميعاد - الزميل الاستاذ محمود علي حسان عن عمر يناهز ٣٤ عاما. ولا بد لنا - نحن الزملاء - من كلمة وفاء صادقة بحقه.

زميلنا محمود! لقد عهدناك شابا جعل التواضع نبراسا له في هذه الحياة. تحب الخير للجميع، تتفاعل مع ابناء شعبك في افراحه واتراحه، فما منعت احدا، ولا اشحت بوجهك عن أحد. عهدناك مرحا كطائر ينفض عن جناحيه بقايا الطل مستقبلا اشراقة شمس ربيعية الشعاع.

أجل يا محمود! عرفناك في مدرسة طمرة الابتدائية «أ» زميلا متفانيا في اتقان عملك، مرنا لين الجانب، فنلت محبة واحترام الزملاء كافة، ثم انتقلت بعدها لتعمل في (معهد النور) في طمرة، حيث كنت لطلابه ابا ومرشدا وزميلا. كيف لا، وقد كنت بينهم كتلك الزيتونة السورية الوارفة الظلال التي في حاكورة الدار، تأوي اليها العصافير، تتفيأ بظلها، تمسح مناقيرها على جذعها، تداعب افنانها، تروي حكايات يومها وتفر مغردة لتعود اليها مع الاصيل لتعزف سمفونية الازل وتهجع حتى اشراقة الغد.

آه يا محمود كم آلمنا فراقك! وما زالت في قرارة القلب آهات موجعة لرحيل عزيزين محبوبين آخرين، برعمين غضي الجناح، ما فاح اريجهما بعد، لم يمض على رحيلهما سوى شهور، هما الطالبان احمد موسى حجازي ونادر قاسم ابو الهيجاء، من طلاب الصفوف التاسعة في مدرسة القارابي الاعدادية.. اوليس هذا ناموس الحياة: بعضنا يدفن بعضنا!

ما كنا ندري، يا محمود، ان نفسك مثقلة بالاوجاع، وانك تكابد المرض في صمت وكتمان نادرين! كأننا بك توخيت أن تجنبنا تحمل بعض آلامك - وهل ظننتنا نبخل؟ - فكان رحيلك عنا كرحيل زهرة لوز عن صويحباتها، هوت للثرى متناثرة بهدوء وسكينة ودونما وداع!

ان رحيلك المبكر يا محمود، ترك في قلوب ذويك واحبائك شرخا بعيد الغور، وخاصة الوالدة، الحاجة الطيبة ام احمد، التي ما زالت تستقطر دموعها، وقد امتلأت منها الجوانح ندبا وحسرة، ولسان حالها يقول: (الحمد لله.. الحمد لله.. الله اعطى، والله أخذ).

زميلنا محمود! ستبقى ذكراك بيننا عبقة الضوع كأنفاس الحبق في اماسي الربيع، واعطر من شذا ازهار البرتقال والذي من نوار الفل والدفلى، وكأنك عملت بقول الشاعر:

دقات قلب المرء قائلة له
ان الحياة دقائق وثوان
فاعمل لنفسك بعد موتك ذكرة
فالذكر للانسان عمر ثان

نسأل الله ان يتغمدك برحمته ويسكنك فسيح جنانه، وانا لله وانا اليه راجعون.

عن الزملاء/ رضوان حجازي - طمرة

* تهنئة *
الى اخلاص وعبد الرؤوف حسونة: اجمل التهاني بولادة التوأمتين البكر وايمان وحنان، نتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديهما.
الجد ابو هشام والعائلة

تهنئة
من شفاعمرو يهنئون صحيفة «الاتحاد» بمناسبة افتتاح المكتب الجديد في شفاعمرو - الشارع الرئيسي، عمارة ابو حجول. ت: (٠٤/٨٦٨٠٢٠).

□ محطة رياضية

****

● بقلم: د. وليم شحادة ●

اربعة حلول عملية للرياضة المدرسية (٢)

■□ دقائق الرياضة الصباحية

● من المهم ان نذكر منذ البداية بأن ادخال الاشكال الجدية للممارسة الرياضية المدرسية تتطلب القناعة التامة باهميتها والمثابرة في تنفيذها حتى ولو كانت البداية صعبة وغير ناجحة ولا يوجد تعاون بالشكل الكافي.

دقائق الرياضة الصباحية تعتبر من الاساليب والاشكال الرياضية الجماهيرية التي تعطي جمالية معينة وخاصة عند تنفيذها، وهي تنفذ عادة في المدارس الابتدائية في الصباح قبل دخول الطلاب الى الصفوف ولا تتطلب مهارة خاصة او دراسة جامعية.

يكفي ان يقتنع مدير ومعلمو المدرسة وان يتواجد معلم او معلمة او حتى طالب/ طالبة من الصفوف العليا الذي يبدي استعداده لقيادة الطلاب في تدريبات الصباح ويقوم بتنفيذ تدريبات سويدية معروفة لا تزيد مدتها عن ٥ ـ ٧ دقائق تؤدي الى نتائج صحية، تربوية، نفسية تستطيع الايام ان تثبتها فيما بعد.

فمن ناحية صحية تفيد هذه الدقائق الصباحية الجسم خاصة القلب والدورة الدموية وتعده لليوم الدراسي الشاق، اما من ناحية فكرية فتزداد القدرة على الاستيعاب والملاحظة والتركيز واما من الناحية النفسية فتدخل هذه الدقائق الصباحية الغبطة والمرح والسرور الى الطلاب وتقلل مشاغباتهم في الدروس لان الطاقة الزائدة تنقص نتيجة هذه التدريبات.

ان ما يجمل هذه الدقائق الصباحية سيطرة النظام التام على الاطفال وتنفيذ التدريبات بشكل جدي ولا يضر اذا استعملت الموسيقى الهادئة التي تعطي نكهة خاصة بها.

اذن المطلوب ان يُقرع الجرس الساعة الثامنة الا ربع وان يتحول طابور الصباح الى حركة رياضية جماهيرية منظمة ترجع على المدرسة وعلى طلابها بالفائدة.

(يتبع)

عرض سحري في مجد الكروم



● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ احتضن المركز الثقافي في مجد الكروم في مطلع الاسبوع الجاري عرضا سحريا شيقا قدمته فرقة «شحبري ابن سيناء» بقيادة الساحر المعروف غوني شحبري وعضوية زكريا ايوب ونايفة عوض.

هذا وتلا العرض الذي خلب انظار المتفرجين واستأثر باعجابهم محاضرة قيمة قدمها شحبري عرض فيها الى ابجدية السحر ومقوماته، ورد بإسهاب على اسئلة واستفسارات الحضور.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

تصرفات شركة «راسكو»

● قلنسوة ـ قبل حوالي الشهر فصلت ادارة شركة «راسكو» في منطقة رمات هشارون العامل عبد الحليم غزاوي.. وقبل فترة قصيرة عادت وفصلت العامل عبد الحميد متاني.

وكتب مراسلنا في القرية يصف تصرفات ادارة هذه الشركة:

الى جانب العمل المرهق في الحفريات، تنتهج الشركة وسيلة فصل العمال وتهديدهم بالطرد لتمنع اي تململ.. وبعض المسؤولين يتسلمون الهدايا ليرضوا عن العمال!

ويصف المراسل الارهاق الشديد الذي يتعرض له العمال العرب وخطر الطرد الذي يتهددهم دائما، خصوصا اذا عرفت الادارة انهم ينتسبون الى الحزب الشيوعي، ويضيف ان العامل عبد الحميد متاني لجأ الى المسؤول في الهستدروت فرفض الاخير مساعدته في العودة الى عمله.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ وزراء خارجية دول عدم الانحياز يفتتحون مؤتمرهم في القاهرة.
■ مساعدات عسكرية واقتصادية سوفييتية الى قبرص
■ اجتماعات الدول المصدرة للنفط لبحث زيادة عائداتها.
■ حركة «الارض» تطالب المحكمة العليا باعلانها حركة مشروعة لها حق العمل.
■ اندفاع ابناء الشعب العربي على توقيع نداء الدفاع عن الاراضي العربية ومقاومة هدم البيوت.
■ عمال «ارتيك» لن يستأنفوا اعمالهم ما لم تؤمن لهم كافة حقوقهم ومطالبهم.
■ عمال «أتا تكستيل» يحصلون على المنحة السنوية كاملة.
■ انتهى اضراب «فروتروم» بعد تحقيق مطالب العمال.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١٠/٢)

خربشة حول «الخربشة»

● بقلم: كامل الباشا ●

●اخترقنا سور القدس القديمة انا ومرافقي لنصل الى المكان الذي سيجري فيه كل من الفنانين المسرحيين، فلنتينا ابو عقصة وابراهيم عليوات تدريباتها النهائية على مسرحية «خربشة في محطة». وهناك في مقر فرقة «سنابل» المقدسية. ذلك البيت القديم الذي بدا وكأن عمره قد تجاوز عمر الزمن حيث ارتسمت الرطوبة على الجدران وكأنها لوحة سريالية يصعب فهمها، حيث تتآكل الجدران وتتساقط قطع منها على الارض ويختلط الهواء برائحة مزعجة تدفع المرء للتفكير الف مرة قبل ان يصدر قراره بالجلوس. في هذا الجو القاسي تمكن هذان الفنانان من الصمود مدة شهرين اجريا خلالها تدريباتها على عمل مسرحي مبدع قاما بارتجال نصه والتدرب عليه دون الاستعانة بمؤلف او مخرج معتمدين على احاسيسها المرهفة في توجيه الحدث وبناء الحوار ليبدو في النهاية لوحة سريالية فيها من الغرابة واللامعقول بقدر ما فيها من صدق الاحاسيس وقوة الطرح والرغبة في الخروج من باطن الارض الى سطحها واستنشاق الهواء النقي والاستمتاع بالحرية.

انها الان تحت الارض بعد أن كانا يتمشيان في حديقة المشمش حيث اتى شخص ضخم الجثة وضربها وبدأ المطر بالهطول ووقعت الشمس على العالم واحترق النحل وانشقت الارض لتبتلعهما بعد ان سقطت النجمة على الطفل وتلطخ بالوحل.

انهما رجل وامرأة، هي كانت جميلة وهو كان رائعا، وفجأة تصبح هي بشعة وهو ليس هو، لقد فقدا كل شيء، فقدا الطفل وفقدا الحديقة والدوالي والارز، وفقدا حتى نفسيهما واصبح صوت الجوع واضحا، فإما أن يضعا حجرا على بطنيهما وإما ان يحلها.

وكما يتفجر الماء من الصخر، تتفجر السخرية اللاذعة من عمق المعاناة. وما هذان الرجل والمرأة سوى نحن. انهما اي رجل واية امرأة يعيشان هذا الواقع اللامعقول الذي يفرض نفسه علينا ولا بد لنا من محاولة تحويله الى واقع معقول نستطيع فهمه ومعالجته وتغييره.

وبانتظار العرض الافتتاحي الذي سيتم في الشهر الجاري على خشبة المركز العربي للثقافة والفنون («الحكواتي» سابقا) في القدس، حاولت ان اتبين بعض معالم هذه التجربة الجريئة في طرحها، المبدعة في شكلها بحوار قصير مع الفنانين ابراهيم عليوات وفلنتينا ابو عقصة.

●في زمن الفوضى، الزمن الذي يهيمن فيه الجوع، لا بد من الشجاعة لكشف الذات وتعريتها، هل تنطبق هذه المقولة على مسرحيتكم؟

فلنتينا: بالضبط، انها قضية الجوع بكل ابعادها، ان مجتمعنا يتجاهل هيمنة الجوع على واقعنا ولا نقصد بالجوع فقط الحاجة الى الطعام، انه جوع يحمل كافة الابعاد ويخترق كافة مجالات حياتنا. فنحن نشعر بالجوع السياسي في توقنا الى الحرية وبالجوع الادبي والفني اشياء كثيرة تنقصنا ونحاول تجاهلها بالقاء ستار اسود على اعماقنا، هذا ما يفعله مجتمعنا وهو ما حاولنا كشفه وتعريته لتظهر للناس بشاعة حياتهم وبؤسها.

ابراهيم: لقد تساءلت دائما وخلال التدريبات عن ماهية هذا العمل، هل هو سياسي؟ كلا، انه ليس كذلك، انه عمل انساني بكل ابعاده يتجاوز حدود المكان والزمان. لقد شعرنا كبشر بوجوب ان نترك احساسنا يتحدث دون ان نحاول قمعه بترتيب الفكرة وتهذيبها كما يحدث في المسرح التقليدي، لقد تركنا العنان لاحاسيسنا وخيالنا في زمن اللامعقول، الزمن الذي فيه ما هو ملكي ليس لي، في اطار هذا المنطق اللامعقول نجد ان العقل يتوقف امام الاحساس عاجزا عن التفسير. نحن وللاسف نقمع احاسيسنا وهذا ما حاولنا تجاوزه فأنا لا استطيع ان افسر احساسي فلماذا لا انقله الى الخشبة كما هو امام الجمهور!

● الغرابة الى حد القسوة تبدو واضحة في المسرحية، ما الهدف من ذلك؟

ابراهيم: عندما اكون صادقا مع نفسي فلا بد لي من القسوة عليها، لنتصور ان شخصا ما يتحدث باستمرار بينما يقف آخر امامه صامتا، ان احاسيس هذا الصامت تبدأ بالتداعي الى ان تصل الى الحد الذي يدفعه للصراخ بكل قوته رافضا كل ما يستمع اليه، انه الاصدق ولذا هو الاقسى، انه لا يحاول البحث عن اعذار، هذا ما اشعر به واعتبره صدقا، ان تصرخ بكل قوتك وبكل قسوة حتى تصدم من يحاول جرك مع التيار.

فلنتينا: لا أعتقد ان هنالك ما هو اقسى من النقد الذاتي وخصوصا في زمن تغطية السلبية والتناقضات العجيبة، لقد تجرأنا ان نطلق احاسيسنا وان نعرضها امام الجمهور ليروا تناقضاتهم وسلبيتهم من خلالنا، نريد ان نكشف للناس عما بداخلهم عن طريق كشف ما بداخلنا.

● المسرح وسيلة للتغيير، الى اي مدى يمكن ان يسهم اللامعقول في هذا المجال؟

ابراهيم: اللامعقول هو وضعنا، وجود مضطهد ومضطهَد، فقدان الاحساس بالامان، نحن في زمن اللامعقول زمن يقتل فيه الانسان بكل بساطة، اذا اعترفنا بذلك فلماذا نغطي اعيننا، من يرى ان هذا لا معقول فان عليه ان يحوله الى واقع معقول بكل الوسائل.

فلنتينا: في القرن العشرين، في عصر التكنولوجيا والتطور العلمي والتقني، العصر الذي وصل فيه الانسان الى الفضاء، واخترق اعماق البحار، ما زال هنالك بشر يعيشون في الزوايا المظلمة. وجود هذه الزوايا يؤكد ان عالمنا هو عالم اللامعقول حياتنا مليئة بهذه الزوايا فلماذا لا نكشف عنها لندفع الناس الى هجرها والغاء وجودها، وهذا بحد ذاته دعوة الى التغيير.

● يقول المخرج السوفييتي مايرهولد (ان مسرحا لا يمكننا ان نضحك فيه هو مسرح يجب ان نضحك عليه) ما رأيكم؟

فلنتينا: اثناء اعدادنا للمسرحية لم نفكر بإضحاك الناس او بدفعهم للبكاء.. لم يكن ذلك هدفا. كان ارتجالنا للنص تلقائيا وخلال الارتجال ظهر المضحك والمبكي عن طريق الشخصيات.

ابراهيم: في هذا العصر، عصر اللامعقول، هنالك جملة نرددها وبكل صدق، انها المثل القائل «شر البلية ما يضحك».

(المادة صادرة عن مكتب «السفير» ـ القدس)

خربشة في محطة
تجربة مسرحية من فصل واحد...
ابراهيم ع. عليوات
ڤالنتينا ابو عقصة

● ملصق المسرحية ●

ارقام غينيس القياسية
اسمن الرجال

● كان جون براوير مينوك اكثر الرجال بدانة في التاريخ المعاصر، حيث عانى من السمنة الزائدة منذ ولادته بتاريخ ١٩٤١/٩/٢٩ في العاصمة الامريكية واشنطن.

عمل في مقتبل عمره سائق تاكسي، بيد ان ازدياد وزنه الملحوظ حال دون تمكنه من الجلوس خلف مقود السياقة. ففي العام ١٩٦٣ بلغ وزنه ١٨١ كغم. اما طوله فكان ١،٨٥ م. واستمرت رحلته مع البدانة ليصل وزنه عام ١٩٦٦ الى ٣١٧ كغم. وهذا لم يكن آخر المطاف، ففي ايلول ١٩٧٥ ارتفع وزنه الى ٤٤٢ كغم، وبعد مضي ١٨ شهرا، نقل جون الى المستشفى الجامعي في سياتل بحالة خطرة وبوزن قياسي بلغ ٦٣٥ كغم (كغم) اثر احتقان جسمه بالسوائل والدهنيات المتراكمة التي اعاقت عمل قلبه وجعلته يعاني من صعوبة بالغة في التنفس.. وبغية نقله من البيت الى السيارة، استلزم الأمر الى جهود دستة من رجال الاطفاء ونقالة اعدت خصيصا لهذا الغرض.. وفي المستشفى المذكور اضطر الاطباء الى تخصيص سريرين ليرقد عليهما واستعانوا بـ (١٣) رجلا لينقلوه الى مرقده الخاص هذا.

وبعد علاج مكثف ورجيم قاس استمر لمدة سنتين خرج من المستشفى سليما «رشيقا» لا يزن اكثر من ٢١٦ كغم. الا انه لم يحافظ على هذه «الرشاقة» واطلق العنان لوزنه الذي جمح ثانية. وفي تشرين الاول ١٩٨١ استدعت الحاجة الى علاجه جراء زيادة وزنه بأكثر من ٩٠ كغم خلال سبعة ايام فقط!

ولم يستطع جون ان يتغلب على بدانته المزمنة التي لم تمهله طويلا لتصرعه يوم ١٩٨٣/٩/١٠ بالغة ٣٦٣ كغم.



كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٢٣) * * ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢		■						■	
٣				■			■		
٤			■	■					
٥					■				■
٦						■	■		
٧			■			■			
٨		■						■	
٩	■				■				

● أعداد: شادية محمد اسدي ـ دير الاسد ●

افقي وعمودي:
١ ـ مطرب مصري شاب
٢ ـ معاهد تعليمية
٣ ـ من الامراض ـ إنتفض ـ بسط
٤ ـ حب ـ مجمع الرساميل للمضاربة بالاموال
٥ ـ ماض ـ جشع (معكوسة)
٦ ـ من القواضم ـ إنتصب (معكوسة)
٧ ـ قاعدة ـ أطلب ـ حلق
٨ ـ علم مذكر
٩ ـ مدينة سعودية ـ ثوب

*** * * حل لغز رقم (١٢٢) * * ***

افقي:
١ ـ ايليا ابو ماضي
٢ ـ لا تكذبي ـ نورا
٣ ـ ادرار ـ صيف
٤ ـ همام ـ أر ـ سارا
٥ ـ شجنه
٦ ـ بلي ـ فيروز ـ أر
٧ ـ أسس ـ لم ـ روبيه
٨ ـ ريم ـ طن ـ داكار
٩ ـ نيروز ـ ليل
١٠ ـ أصم ـ قوس
١١ ـ معول ـ اربد
١٢ ـ مصري ـ تقلع ـ طه

عمودي:
١ ـ الجهشياري ـ م.م
٢ ـ يا ـ مجلسي ـ أعض
٣ ـ تل ـ انيس منصور
٤ ـ يكرمه ـ بلي
٥ ـ اذا ـ فلز
٦ ـ ابراهيم طوقان
٧ ـ بيدر ـ زورق
٨ ـ مورد ـ سهل
٩ ـ من ـ زوال ـ دع
١٠ ـ اوصاه ـ بكين
١١ ـ ضرير ـ ريال ـ قط
١٢ ـ يافا ـ اهرام

صدور العددين الاول والثاني من مجلة «الكلمة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حمل البريد الينا هذا الاسبوع العددين الاول والثاني من مجلة «الكلمة» الصادرة حديثا في حيفا. وهي مجلة شهرية جامعة تعنى بالشؤون الروحية الثقافية والاجتماعية، يرئس تحريرها جوني منصور، ويشكل الأب الياس شقور وفيوليت خوري والاب ابراهيم داود وبسام اسبيت هيئتها الاستشارية.

هذا، وجاء في تقديم المجلة «انها تهدف الى زيادة الوعي بين ابناء شعبنا في المجالات الروحية خاصة لنقص المجلات في هذا القبيل، بالاضافة الى الدعوة المستمرة للحفاظ على وجودنا في هذه الأرض من خلال عرض تاريخ الكنيسة الوطني ودورها في البلاد».

بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة الرسام فان غوخ
هولندا تنظم اكبر معرض لاعمال الفنان في العام المقبل

● امستردام ـ «و.ص.ف» ـ تستقبل هولندا العام المقبل اكبر معرض لاعمال الفنان فانسان فان غوخ، وذلك بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة رائد التعبيرية انتحارا.

وسيضم متحف «فان غوخ» في امستردام والمتحف الوطني «كرولر موبلر» في اوترلو شرق البلاد ١٢٠ لوحة و٢٥٠ رسما للفنان المذكور، حسب ما ذكر مدير مؤسسة «فان غوخ ١٩٩٠» فريتز بشت. ومعلوم ان هذه المؤسسة انشئت قبل عامين لتنظيم المعرض.

واضطرت شركات التأمين الهولندية الى اللجوء، لطلب المساعدة من نظيراتها البريطانية لتغطية ٧٨ لوحة زيتية و١٣٠ رسما تمت استعارتها من اشخاص خاصين ومتاحف اجنبية بينها متحف «بوشكين» في موسكو ومتحف «الفن الحديث» في نيويورك. اما باقي اللوحات فملك للدولة الهولندية وستبقى من دون تأمين.

ويقدر المبلغ الكامل للتغطية بنحو من ستة مليارات فلوران (نحو ثلاثة مليارات دولار)، وهو يشكل رقما قياسيا في عالم الفن. وكان المبلغ السابق في هذا المجال بلغ السنة الماضية ٧٥٠ مليون دولار مع معرض للفنان بول غوغان.

للاغنياء فقط!
لوحات بيكاسو في المزادات العلنية





● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم ان لوحة لبيكاسو تحمل اسم «عرس بياريت» ستعرض في المزاد العلني بتاريخ ١٩٨٩/١١/٣٠ في صالة «دروو مونتان» الباريسية.

وكان بيكاسو رسم هذه اللوحة عام ١٩٠٥ خلال مرحلته الزرقاء، وهي تمثل زواج شابة من رجل يبدو اكبر منها بوضوح وذلك في الوان يغلب عليها الازرق.

وتعود ملكية هذه اللوحة، حسب الدراسة التي وضعتها مؤسسة «بينوش غودو»، الى مجمع لوحات سويدي وسبق ان عرضت في متحف ستوكهولم من تشرين الاول ١٩٨٨ الى كانون الثاني ١٩٨٩.

هذا وستعرض مؤسسة «سوثبيز» لوحة اخرى لبيكاسو هي «المهرج» من المرحلة الوردية في الخامس عشر من تشرين الثاني في نيويورك.

من جهة ثانية، علم انه سيتم في مزاد علني يقام في لندن في السابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل عرض لوحة «الامومة» التي رسمها بيكاسو عام ١٩٠١ وقدر ثمنها بـ (١٦) مليون دولارا

وذكر الخبراء لدى «كريستيز» ان اللوحة تمثل تحولا في عمل الفنان اذ تنبىء بالمرحلة الزرقاء لدى بيكاسو. وكان اشترى «الامومة» جامع لوحات مجهول الاسم بـ ٥٤،٢٠٠ جنيه استرليني عام ١٩٥٨ في نيويورك.

وفي عملية البيع لوحة زيتية اخرى لبيكاسو هي «غيتار وطبق فاكهة ووردي» من عام ١٩٢٤ قدر ثمنها بين مليونين وثلاثة ملايين جنيه استرليني والى جانبها خمسة اعمال لبراك وليجي وماتيس وجياكوميتي.

يذكر أن الرقم القياسي الحالي للوحة بيكاسو هو صورة شخصية للفنان تعود الى ١٩٠١ بيعت لدى «سوثبيز» في نيويورك في ايار الماضي بـ (٤٧،٨) مليون دولارا

المنانة

غمزات!

● ليس سهلا ان تتعرف على غلطتك، ومن الصعب تصليحها، ومن الاصعب تصليحها في الوقت المناسب.
● التدمير اسهل من البناء بكثير.
● حاجات الاكثرية اهم من حاجات البعض او الفرد.
● احيانا يتقرر مصيرك من قبل اناس لا يعلمون بوجودك
● من يريد الحفاظ على توازنه يتوجب عليه، احيانا، ان يميل على جانبه.
● الكاتب الساخر هو مصارع ثيران (توريادور) لديه قلم في اليد وثور في الحلبة
● مع فناء الرغبة تفنى الذاكرة.
● يستغل احدهم تجاربه الفلية بهدف الاغتناء.
● حين اكتشاف الخطأ يتراجع الذكي. اما الغبي فيواصل السير.

موقف!

● قال المفكر والكاتب الالماني غوته
التقدم في السن ليس فنا. الفن هو تحمُّل ذلك.

من امثال الشعوب!

● تقول حكمة اوروبية من القرون الوسطى:
حتى الملك لا يحصل على حذاء افضل من الحذاء الذي فصّله له كندرجي البلاط.

تاريخ!

● قامت الملكة فكتوريا (١٨١٩ ـ ١٩٠١) بزيارة الى الولايات المتحدة حيث ابدت رغبتها بلقاء احد اطباء النفس ذي شهرة عالمية.
ـ ايها السيد المحترم، قالوا له، الملكة فكتوريا تريد التحدث معك.
ـ «ومنذ متى اصابتها هذه الصرعة؟» سأل العالم المشهور.

مسلسلات!

في المسلسلات التلفزيونية تمر الايام
والايام
والايام
والايام
والايام
والايام
والايام
والعديد من الايام
الى ان يسمح المخرج للبطل بانقاذ البطلة.

مع المشاهير!

● اثار نفور الشاعر السوفييتي الكبير فلاديمير ماياكوفسكي من الرياضيات استغراب اصدقائه. ودافع الشاعر عن نفسه بالقول:
ـ اعرف ان الرياضيات من العلوم الاساسية. ولكن انظروا: عندك ١٠ تفاحات، اعطيت ٣ منها لفولودا. كم بقي لديك..؟ مع العلم ان التفاح يوجد عندنا في القفقاس بكثرة. ولن يخطر على بال احد ان يعدّه.

١٠٠٠ عام!

● على الرغم من مرور ١٠٠٠ عام على تأليفها لا تزال الملحمة الشعرية البطولية «شاهنامه» التي الفها الشاعر الطاجيكي ابو القاسم الفردوسي (حوالي ٩٤٠ ـ ١٠٢٠ م) تثير اعجاب القراء في الشرق والغرب.
وبمناسبة الذكرى اليوبيلية لهذا الشاعر الكبير ورد اسمه في لائحة ايام الذكرى العالمية التي اعدتها «اليونيسكو» للعام الجاري.

بدون تعليق!

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الطيبة

بمناسبة العيد السبعين لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي
وبمرور ٤٠ عاما على تأسيس فرع الحزب في الطيبة
سيعقد اجتماع يوم الجمعة ٨٩/١٠/٦ ، الساعة ٦،٠٠ مساء، في نادي «عثمان ابو راس».
يتحدث في الاجتماع: اسحاق عازم ـ سكرتير الفرع في الطيبة وزاهي كركبي ـ عضو المكتب السياسي للحزب
لتكن هذه المناسبة العزيزة والغالية علينا حافزا لتقوية نضالنا ووحدتنا الجماهيرية من اجل السلام الحقيقي واخوة الشعوب.
الدعوة عامة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة مفصلة مسماة:

١ ـ خارطة رقم «ط ـ ب/٣٣٣٣» المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٦٧ قسيمة مسطح البلدة. اهم تعليمات الخارطة: تعيين تعليمات بناء.

٢ ـ خارطة رقم «ط ـ ب/٢١١٥» المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٩ قسائم ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، حوض ٧٨٤٩ جزء من قسيمة ٢٨ ، ٤٦. اهم تعليمات الخارطة:

أ ـ دمج المساحة وتقسيمها من جديد حسب الملكية. ب ـ الغاء طرق وممرات جديدة وتحويلها الى منطقة سكن «ج» ومنطقة سكن «د» خاصة. جـ ـ تخطيط طرق وممرات جديدة. د ـ تعيين خطوط ارتداد ونسب بناء للمباني القائمة حسب الوضع القائم. هـ ـ تعيين تعليمات بناء. و ـ تعيين طريق مدمجة ممر/ طريق

٣ ـ خارطة رقم «ط ـ ب/ ١١١١/١٦» المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٣٠ قسائم ٢.

اهم تعليمات الخارطة: أ ـ تقسيم تخطيطي لقطع بناء. ب ـ تعيين مساحة عامة مفتوحة وطريق وممرات. جـ ـ تعيين تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ ـ الرملة ٧٢٤٠٦ ـ هاتف ٢٢٥٥٧٧ ـ ٠٨. كما يقدم المعترض نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة ـ مجلس الطيبة المحلي ـ هاتف ٩٩٢٨٠٨ ـ ٠٥٢. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض على الخارطة الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

د. شايش رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اعتقال اربعة صحفيين من القدس وغزة وزوجة احدهم ومواطن آخر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، قبل يومين، اربعة صحفيين فلسطينيين من القدس،وغزة وزوجة احدهم ومواطنا سادسا من غزة تواجد مع اصدقائه ساعة مداهمة منزل احدهم.

فقد اعتقل الصحفي هاني العيساوي (٣٧ عاما) من منزله في قرية العيسوية بعد تفتيشه (المنزل) بدقة والعبث بمحتوياته ومصادرة بعضها. وكان العيساوي اعتقل ثلاث مرات في اثناء الانتفاضة احداها استمرت ستة شهور.

وفي غزة اقتحم رجال «الامن» منزل خالد حسن البازجي (٢٩ عاما) وهو مدير مكتب للاعلام حيث تصادف وجود شريكه في المكتب (وفي العمارة السكنية ايضا) عبد الكريم القططي (٣٥ عاما) واسعد يوسف (٢٥ عاما) الموظف في المكتب اضافة الى زائر يدعى صبحي قويدر (٣٠ عاما) حيث جرى اعتقالهم جميعا. كما دوهم منزل عبد الكريم القططي وصودر جهازا «فاكسيميليا».

وتعرض هؤلاء، وافراد عائلاتهم للتنكيل وجرى استدعاء زوجة البازجي (باسمة) صبيحة اليوم التالي (امس الاول) حيث اعتقلت هي الاخرى.

انتهاء المرحلة الاولى من انسحاب القوات الكوبية من انغولا

● لواندا - الوكالات - استكملت القوات الكوبية، امس الاول الثلاثاء، المرحلة الاولى من انسحاب قواتها من انغولا. وتتكون القوة الكوبية التي انسحبت من ١٥٠٠ جندي.

وذكرت الانباء ان هذا الانسحاب يأتي في الموعد المقرر حيث قضت الاتفاقية المبرمة في نيويورك، العام الماضي، بان تنتهي المرحلة الاولى من انسحاب القوات الكوبية من انغولا بحلول نهاية تشرين الاول الحالي.

مصدر باكستاني مطلع:

باكستان والاتحاد السوفييتي سيقدمان مشروع اتفاق حول حل سياسي للوضع في افغانستان!

الحكومة الافغانية مستعدة لبحث سبل حل النزاع مع كل المعنيين بمن فيهم الملك ظاهر شاه

● كابول - «و.ص.ف» - صرح المتحدث باسم الحكومة الافغانية، محمد نبي اماني، امس الاول (الثلاثاء)، بان الحكومة مستعدة لبحث سبل حل النزاع الافغاني «مع جميع الاطراف بمن فيها الملك السابق ظاهر شاه».

واضاف اماني، في رد فعل على تصريحات رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، كليربورن بيل «لا نستبعد احدا... لكننا نعتقد انه يعود الى الشعب الافغاني تحديد من يقود البلاد».

وكان بيل ذكر في تقرير الى الكونغرس الامريكي انه يؤيد اعادة تقويم للسياسة الامريكية في افغانستان ودعا الملك السابق ظاهر شاه الموجود في ايطاليا، منذ الاطاحة به في العام ١٩٧٣، للعودة الى بلاده «وقيادة حكومة انتقالية محايدة»!

وحيا المتحدث الافغاني رغبة بيل في تخلي الولايات المتحدة عن اي «خيار عسكري» واكد في المقابل ان واشنطن لا يحق لها تقرير «من يجب ان يستبدل ولا من يجب ان يتولى السلطة».

واشار الى تعلق الحكومة الافغانية باتفاقات جنيف، وطالب الولايات المتحدة مجددا «بالضغط على العويتها باكستان» لكي توقف تدخلاتها ومساعداتها للمتمردين المسلحين.

وعلق اماني، ايضا، على مقابلة اجرتها رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو مع الاذاعة البريطانية واعربت عن الامل في ان يبدي المتمردون مزيدا من الوحدة ويتوجهوا نحو حل سياسي للنزاع الافغاني. وقال «اذا كانت هذه الرسالة صادرة من اعماق قلبها فيجب ان تنعكس في اعمالها».




● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (الى يسار الصورة) خلال لقائه مع رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو. وقد انهى عرفات، امس، زيارة في اليابان وتوجه بعدها الى بكين مستهلا زيارة رسمية في الصين الشعبية. (صورة من «و.ص.ف»)

● وزير خارجية باكستان: الحل السياسي للوضع في افغانستان يتمتع بحظ اوفر من الحل العسكري ● ترحيب سوفييتي بتصريحات بنازير بوتو المؤيدة للتسوية السلمية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - علم من مصدر باكستاني ان باكستان والاتحاد السوفييتي سيقدمان مشروع اتفاق حول حل سياسي للوضع في افغانستان في اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ووضع المشروع، يوم الاحد الماضي، وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه ونظيره الباكستاني، صاحب زادة يعقوب خان، خلال اجتماع عقداه في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وصرح يعقوب خان للصحافة الباكستانية بأن المشروع ينص على ان يعهد الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بتحركات لوضع حد للحرب بين الحكومة الافغانية والمتمردين الافغان الذين تؤيدهم باكستان والولايات المتحدة.

وصرح الوزير الباكستاني «اننا نعي اهمية العمل من اجل حل سلمي . للوضع في افغانستان، وحل كهذا هو الطريق الصحيح بينما يتمتع الحل العسكري بحظ اقل في التوصل الى النتائج المرجوة».

ولم يدل يعقوب خان باية تفاصيل حول مشروع القرار السوفييتي الباكستاني بل اكتفى بالقول بانه بيان عام اساسي يبرز رغبة الطرفين في التوصل الى حل سلمي لمشكلة افغانستان السياسية.

واضاف يعقوب خان: «بالطبع هناك اختلاف في المقاربة مع الاتحاد السوفييتي، ولكننا كنا قادرين على التوفيق بين مواقفنا حول عدد كبير من المسائل».

ويذكر ان الجمعية العمومية للامم المتحدة ستعقد جلستها السنوية حول افغانستان اما في نهاية الشهر الجاري او في بداية تشرين الثاني المقبل.

هذا واعرب الاتحاد السوفييتي، امس الاول، الثلاثاء، عن ارتياحه لتصريح رئيسة وزراء باكستان، بنازير بوتو، التي رأت ان على جميع الاطراف المعنية القبول بقرار الشعب الافغاني مهما كان.

وصرح نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيليف، خلال مؤتمر صحفي، ان موقف الحكومة الباكستانية يشهد على «مقاربة اكثر واقعية للوضع» في افغانستان.

واضاف ان «درجة مشاركة الفصائل المرتبطة في النزاع في البنى الجديدة للدولة يجب ان يناقشها الافغان انفسهم».

وكانت بوتو اكدت ان باكستان تعتزم بذل الجهود من اجل الحل السلمي للقضية الافغانية. وستسعى الى اجراء تسوية لها تتيح لافغانستان كسب حقها الراسخ في تقرير المصير.

وتابعت بوتو قولها في مؤتمر صحفي عقدته في ختام زيارتها الى بنغلادش، امس الاول، الثلاثاء: «اننا في الباكستان نصر على الحل السلمي لقضية افغانستان ونعتقد بان عدم الاتفاق في هذه البلاد لا يتجاوب مع مصالح الباكستان ولا افغانستان ولا الاتحاد السوفييتي. وهي بلدان مجاورة».

اعدام ثلاثة مواطنين أفارقة في جنوب افريقيا

● بريتوريا - الوكالات - ذكرت وزارة العدل في حكومة النظام العنصري في جنوب افريقيا انه تم، صباح امس، في بريتوريا اعدام ثلاثة من المواطنين الافارقة شنقا لارتكابهم جرائم سرقة مما يرفع عدد حالات الاعدام منذ مطلع العام الحالي الى ٤٢ حالة.

والاشخاص الـ (٤٢) الذين اعدموا شنقا هذا العام هم (٣٢) مواطنا افريقيا وثمانية خلاسيين

اجتماعات الطائف تواصل مناقشة البند

● تتمة من ص ١ ●

اللجنة.

وعلى هامش اللقاءات المغلقة ذكر، امس، ان وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، اجتمع مساء امس الاول، الى نواب المنطقة الشرقية (٢٠ نائبا) في مقر النائب نصري معلوف.

وجرى البحث خلال هذا الاجتماع في صياغات نهائية ممكنة لتعديلات على بنود الوثيقة وفي النقطتين الاساسيتين المتبقيتين، الغاء الطائفية السياسية والسيادة.

واكد الوزير السابق، مروان حمادي «ان اليوم هو الامتحان الفاصل والحقيقي لمجلس النواب وسيبين كم ان هذا المجلس معني بعد ١٥ عاما من المحنة ان يفتح لنا نافذة على المستقبل».

واعلنت الجبهة الوطنية اللبنانية تمسكها بالغاء الطائفية السياسية والغاء النظام الطائفي من جذوره باعتباره المسؤول عن تفجير الحرب. ودعت النواب الى الاقرار بمبدأ الغاء الطائفية.

واشار المحامي عمر كرامي الى ان بند الغاء الطائفية السياسية هو من اهم بنود الاصلاح لانها «الداء الكبير الذي ينخر في جسم الوطن». وقال ان كل ما شكونا منه منذ صيغة العام ١٩٤٣ هو نتيجة هذا النظام الطائفي».

اما د. سمير صباغ، رئيس حركة الوحدويين الناصريين، فاكد «ان المهم هو وضع آلية زمنية واضحة لتنفيذ الغاء الطائفية السياسية» وان تتسلم مقاليد الامور قوى غير طائفية لان القوى الطائفية لا يمكنها القيام بذلك.

واعتبرت صحيفة «تشرين» السورية، امس، في تعليقها على لقاء الطائف «ان اللقاء تجاوز مرحلة الخطر اذ ان الروح الوطنية طغت على الاغلبية. وقد برز تصميم واضح على بذل المساعي الحقيقية لانقاذ لبنان من معاناته الدامية عبر وضع تصور متكامل للاصلاحات المنشودة».

حزب العمال البريطاني يدعو اسرائيل لمفاوضة م . ت . ف

● «على اسرائيل ان توقف سياسة القتل والضرب والتعذيب واستخدام الغاز...»

■ هناك العديد من الدلائل الانتخابية والسياسية والاقتصادية التي تشير الى ان حزب المحافظين في بريطانيا، بقيادة السيدة مارغريت تاتشر، يعاني من ازمة ثقة متزايدة ومن الممكن جدا ان يصاب بهزيمة في الانتخابات المقبلة.

والواضح ان هذا الامر مرتبط، بالمقابل، بزيادة قوة حزب «العمال» وامكانية عودته الى الحكم، بعد «غيبة» طويلة. وهذا الامر، عندما يحدث، له اهمية سياسية - اجتماعية بعيدة المدى، داخليا، في بريطانيا.

يسأل السؤال: وماذا مع السياسة الخارجية، ماذا مع الموقف من القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي.

انعقد، هذا الاسبوع، المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني وبين القضايا التي ناقشها بتوسع: القضية الفلسطينية، والوضع في المناطق المحتلة.

وقد اتخذ المؤتمر قرارا وصفته السفارة الاسرائيلية في لندن، بأنه قرار حاد للغاية تضمن دعوة اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف، في اطار المؤتمر الدولي لتحقيق السلام واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واستمع المؤتمر الى خطاب هام «لوزير خارجية» حزب العمال جيرالد كاوفمان ندد فيه بشدة، بفظائع الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ودعا اسرائيل «الى وقف القتل والضرب والتعذيب واستخدام الغاز والطرد من الوطن، هذه الممارسات المعادية للقانون الدولي وللحضارة الانسانية».

وعبر كاوفمان عن تضامن حزب العمال واحترامه لاولئك الاسرائيليين الذين يفضلون الذهاب الى السجن على ان يشاركوا في القمع الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني. واشاد كاوفمان، بحرارة، بالفلسطينيين في المناطق المحتلة «الذين يقدمون التضحيات الضخمة في اطار الدفاع عن كرامتهم كشعب وعن حقهم في تحقيق الحرية لهم ولوطنهم».

وقدم كاوفمان استعراضا مفصلا لمضمون لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منوها باستعداد م.ت.ف «للسلام العادل القائم على احترام المصالح المشروعة لكل الاطراف».

هذا وكان بين الضيوف الرسميين في المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني السيد فيصل عويضة سفير فلسطين في العاصمة البريطانية وكذلك الدكتور سري نسيبة.

وافادت وكالات الانباء ان القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتنديد بالاحتلال الاسرائيلي والتأييد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اتخذت باكثرية ساحقة ولم يعارضها مندوبون ذوو مواقف صهيونية واضحة وبعض اعضاء التيار اليميني في المؤتمر.

وقالت وكالة «اسوشيتد برس»، بحق ان اهمية هذه القرارات متعلقة بالامكانية الواقعية لان يعود حزب العمال الى سدة الحكم، في الانتخابات القادمة، وعندئذ تصبح السياسة الرسمية البريطانية «معارضة للسياسة الاسرائيلية ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل فعال في المحافل الدولية الرسمية والاهلية، وخصوصا في منظمة هيئة الامم المتحدة».

وقالت صحيفة «هارتس» (١٩٨٩/١٠/٤) انه حتى نشطاء الدعاية والعلاقات العامة في السفارة الاسرائيلية في لندن فوجئوا بحدة القرارات والتأييد الواسع لها في المؤتمر.

في اعقاب فشل محاولة الانقلاب في بنما:

● تتمة من ص ١ ●

وقال ان «الولايات المتحدة تحتفظ بخيار استخدام القوات الامريكية. هذا الخيار لم يستبعد يوما» واضاف «لكن اذا اردتم تعريض حياة امريكيين للخطر فان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يرى ان تقفلوا ذلك استنادا الى جدولكم الزمني الخاص».

واعتبر الجنرال نورييغا مساء امس الاول ان الولايات المتحدة هي المسؤول الرئيسي عن محاولة الانقلاب الفاشل ضده صباح امس الاول في بنما.

وفي اول تصريح له بعد المحاولة الانقلابية رأى رجل بنما القوي وقائد القوات المسلحة ان «حادث هذا الصباح يتفق مع الاعتداء المستمر لقوات الولايات المتحدة ضد طمأنينة هذا البلد».

وظهر الجنرال نورييغا بلباسه العسكري دون سلاح ووجه كلمته عبر الاذاعة والتلفزيون محاطا بحوالي عشرة ضباط موالين له واضعا بذلك حدا للتكهنات حول وضعه.

وفي بيان بثته الاذاعة اتهم رئيس المكتب الصحفي لقوات الدفاع البنمية، الكولونيل ادغاردو لوبيز غريمالدو، القيادة الجنوبية للجيش الامريكي بتقديم دعم تكتيكي للانقلابيين وسد الطرق المؤدية الى قاعدة فويرتي امادور، على بعد ١٢ كم من العاصمة، حيث توجد اربع فرق خاصة للجيش موالية للجنرال نورييغا صباح امس الاول.

وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية، امس، ان ضباط قيادة القوات الامريكية المتمركزة في منطقة قناة بنما قد وعدوا الانقلابيين بدعمهم عسكريا فيما لو دعت الحاجة.

الرئيس الفلسطيني يحظى باستقبال رئيس

● تتمة من ص ١ ●

ولم تدل السلطات الصينية باية تفاصيل حول برنامج زيارة عرفات.

وكان الرئيس الفلسطيني قد اعلن في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته طوكيو متوجها الى بكين تأييده للجهود التي يقوم بها الرئيسان مبارك وبوش لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط ولعقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي بهدف الاسراع في الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط.

وقال عرفات انه ينتظر من اليابان ان تتبع النهج الذي تتبعه بعض دول المجموعة الاوروبية التي تستورد المنتجات الزراعية الفلسطينية مباشرة من فلسطين المحتلة دون المرور بالسلطات الاسرائيلية وذلك عبر التعامل مع الهيئات والفرق التجارية والبلديات.

واكد عرفات انه اتفق مع المسؤولين اليابانيين على المشاركة والتنسيق بهدف دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط بكل الوسائل وعلى كل المستويات.

من جهة اخرى قال مدير اول دائرة للشرق الاوسط في مكتب الشرق الاوسط والشؤون الافريقية التابع لوزارة الخارجية اليابانية، ياسوكوني اينوكي «اننا فخورون للدور الذي تضطلع به اليابان باعتبارها الدولة الثانية من حيث حجم المساعدات التي تقدم للفلسطينيين وليس فقط في الاراضي المحتلة». واضاف «واليوم قال رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو ان اليابان مستعدة لتوسيع اطار هذه المساعدة. اننا ننظر اليوم في تنويع اشكال هذه المساعدة اضافة الى زيادة المبلغ المخصص لها».

وقال اينوكي في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة «ميدل ايست ميرور» اللندنية، امس، «ستكشف امكانية تأمين مختلف انواع المساعدة اما مباشرة او بواسطة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) او عبر هيئات فلسطينية ويابانية».

واضاف «علينا في الوقت الحاضر ان نقبل الواقع السائد في الاراضي المحتلة. لا نستطيع انتظار قيام الدولة المستقلة وعلينا زيادة مساعدتنا للفلسطينيين ضمن الظروف الراهنة. ولكن اذا ومتى قامت الدولة المستقلة ستصبح العملية مختلفة تماما. والامر لن يبقى مجرد مساعدة للاجئين والشعب الفلسطيني وانما سيتحول الى عملية بناء الدولة. وهكذا سيصبح الامر اوسع واشمل وعلى مقاربتنا ان تكون اكثر تفهما وليس الاكتفاء فقط بتأمين الطعام او المساعدات الطبية وغيرها».

واضاف اينوكي «ان اليابان تعتقد بان منظمة التحرير الفلسطينية كشفت جميع اوراقها امام الحكومة الاسرائيلية وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تختار بين السلام والارهاب وعدم الاستقرار عبر تقديم تنازلات لمبادرة منظمة التحرير السلمية». و«اننا نعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير بما فيه حقهم في اقامة دولتهم المستقلة». و«اننا ندعم المفهوم الذي تتضمنه النقاط العشر التي قدمها الرئيس المصري، حسني مبارك... ونعتقد بان على الاسرائيليين الرد عليها».

و«عنصر مهم في موقفنا هو ان الانتخابات يجب ان تكون جزءا من سلام شامل او على الاقل خطوة باتجاه هذا السلام».

● من بيت ساحور الى غزة:

مداهمات ضريبية وإصابة طفل بعيارين ناريين في الساقين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم رجال الضريبة والجمارك يرافقهم قوات «حرس الحدود»، يومي امس وامس الاول، عدة محلات تجارية في مدينة غزة ومخيم رفح عرف منها بوتيك «سمارك» للملابس الجاهزة في مدينة غزة وصادروا كافة محتوياته التي تقدر بعشرات الآف الدنانير وذلك بحجة عدم دفع الضرائب بالرغم من ان صاحب المحل (محمد عودة) أكد لمراسلنا انه يدفع الضرائب والجمارك بشكل منتظم ولديه كافة الوثائق التي تثبت ذلك.

. . . كما داهم رجال الضريبة، بالاسلوب نفسه، يوم امس محلا لبيع قطع غيار السيارات في رفح يعود الى ناصر الهوبي وقاموا بمصادرة جميع محتوياته بالحجة نفسها.

وفي اثناء ذلك اندلعت مواجهات عنيفة رشق خلالها الاهالي قوات الاحتلال بالحجارة فيما أطلق الجنود النار واصابوا الطفل خليل عبد المعطي (١١) عاما بعيارين ناريين في الساقين.

بتر ساق شاب جريح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان اطباء مستشفى «تل هشومير» بتروا، يوم امس الاول، الساق اليمنى للشاب بسام ابو عصب (١٧ عاما) من قلقيلية الذي كان اصيب برصاصة يوم (٩/٢١) الماضي.

إصابة (٩) جنود اسرائيليين، خلال الاسبوع، في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في خضم الصدامات العنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال في قطاع غزة المحتل خلال الايام الاربعة بين ٣٠ - ٩ وحتى ٣ - ٨٩/١٠ اصيب تسعة جنود بحجارة شبان الانتفاضة، اثنان منهم في مخيم الشاطئ، وثلاثة في مخيم البريج واثنان في كل من مخيم جباليا ومخيم خانيونس.

ونقل كافة الجنود الى مستشفى برزلاي في عسقلان وعيادة الحكم العسكري في مدينة غزة.

تمهيدا لجلسة المجلس الوزاري المقلص،

● تتمة من ص ١ ●

متأخرة من مساء امس، كان وزراء «المعراخ» يواصلون اجتماعهم وعلى جدول اعمالهم المقترحات المصرية وموقفهم في المجلس الوزاري من هذه القضية خصوصا وان «الليكود» أعلن، بشكل غير مباشر، رفضه لهذه المقترحات.

وعُقد اجتماع وزراء «المعراخ» في ظل القرار الذي اتخذته الكتلة في الكنيست، امس الاول الثلاثاء، والقاضي بالموافقة على «النقاط العشر» المصرية. واشار المراقبون، امس، الى ان وزراء «المعراخ» يميلون الى عدم حسم موضوع المقترحات المصرية في جلسة المجلس الوزاري المقلص، اليوم. كذلك فمن المتوقع عدم مطالبتهم باجراء التصويت على «النقاط المصرية» بسبب تعادل الاصوات داخل المجلس الوزاري بينهم وبين «الليكود» مما يعني اسقاط الاقتراح.

ودعا وزير الاسكان، دافيد ليفي، امس، وزراء «المعراخ» الى عرض «خطتهم» على التصويت في المجلس الوزاري المقلص اذا كانت لديهم أية خطة غير «مبادرة حكومة اسرائيل». واضاف انه من «غير المعقول» ان تقف نصف الحكومة الى جانب «خطة اسرائيل» ونصفها الآخر يقف ضدها.

ومن جهة أخرى يعود وزراء «الليكود»، صباح اليوم، للاجتماع وذلك لسماع تقرير من وزير الخارجية، موشيه ارنس، حول مباحثاته السياسية التي اجراها في الولايات المتحدة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، والرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير خارجيته، د. عصمت عبد المجيد وغيرهم.

● شمير: لن نتفاوض مع فلسطينيي الشتات ●

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس، انه لن يوافق على مشاركة أي فلسطيني من الشتات في اية مفاوضات. وجاء هذا «التوضيح» تعقيبا على الانباء التي تحدثت عن ان الرئيس المصري حسني مبارك، «على استعداد لتغيير موقفه حول مشاركة فلسطينيين طردوا من المناطق المحتلة في الوفد الفلسطيني واستبدالهم بفلسطينيين من الخارج» وان شمير اعرب عن موافقته على مثل هذا الاقتراح.

واوضح بيان صدر عن مكتب شمير لهذا الخصوص أن «رئيس الحكومة لا يوافق، ايضا، على مشاركة فلسطينيين من الشتات في الوفد الفلسطيني وليس فقط الفلسطينيين الذين طردوا من «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة - المحرر)». واضاف البيان «ان شمير على استعداد، فقط، للموافقة على مشاركة فلسطينيين من المناطق».

وقال مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسف احيمير، في محاولة لتفسير موقف رئيس الحكومة انه «اذا وافقت اسرائيل على مشاركة فلسطينيين يعيشون خارج البلاد فانها، عمليا، تعترف بما يصفونه بحق العودة للفلسطينيين. وهذا ما يرفضه رئيس الحكومة ووزراء الليكود». واضاف ان هذا «موقف مبدئي. وأية موافقة على مشاركة فلسطينيين من «الخارج» في الوفد الفلسطيني تعني الاعتراف بحق العودة».

● هل، حقا، سيجتمع مبارك مع شمير؟ ●

وتحدثت الانباء، امس، عن امكانية عقد لقاء بين رئيس الحكومة، شمير، والرئيس المصري حسني مبارك، واخرى تحدثت حتى عن لقاء ثلاثي بين شمير ومبارك وبوش.

واشارت بعض المصادر الى امكانية قيام مبارك بدعوة شمير للاجتماع به على ان يتم تسليم هذه «الدعوة» لشمير قبل عقد اجتماع المجلس الوزاري المقلص، اليوم. وذلك للحيلولة دون نشوب اي خلاف، حاليا، بين «المعراخ» و«الليكود» حول «النقاط العشر المصرية».

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، لم يؤكد اي مصدر، اسرائيلي او مصري او امريكي، هذه الانباء.

وتجدر الاشارة الى ان القائم باعمال رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، كان اكد، خلال اليومين الاخيرين، بان هنالك «تطورات جديدة حول المسيرة السلمية»، لكنه امتنع عن الادلاء باية تفاصيل حول هذه «التطورات». وقد ربط المراقبون بين تصريحات بيرس هذه وبين امكانية عقد مثل هذا اللقاء!

●شاحل: هل وافق بيغن على حق العودة؟!●

واعرب وزير الطاقة، موشيه شاحل (معراخ)، امس، عن «استغرابه» من طرح الليكود لموضوع «حق العودة» كمحاولة لتفسير رفضه «للنقاط العشر المصرية». وقال ان اتفاقيات «كامب ديفيد» تحدثت، بوضوح، عن مشاركة فلسطينيين من «المناطق» وفلسطينيين آخرين يتم اختيارهم بموافقة جميع الاطراف، في المفاوضات. وقال: «لم نطرح اي اقتراح من هذا النوع الذي وقع بيغن عليه. فالمقترح اليوم مشاركة فلسطينيين من «المناطق». ويجب ان نأخذ بالحسبان ان الذي ولد في الخليل سيبقى خليليا». وقال انه يوافق على اجراء الحوار مع «هؤلاء» اذا لم يكونوا اعضاء في م.ت.ف ولا يوجد ضدهم اي ادعاء من ناحية المخالفات الجنائية».

واضاف شاحل، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، ان هنالك، اليوم، فرصة من اجل التقدم في المسيرة السلمية. وقال ان «النقاط العشر المصرية هي بمثابة التنفيذ «لمبادرة السلام الاسرائيلية». واضاف: «هل يريدون (الليكود) مبادرة «السلام» الاسرائيلية التي وافقوا عليها؟ اذا كان جوابهم سلبيا للنقاط العشر فهذا يعني انهم لا يوافقون على مبادرة الحكومة. وهذا هو الامتحان الذي يقف امامه شمير ووزراء الليكود». وقال انه في حالة رفض «النقاط العشر» والدخول في جمود سياسي فانه لا مكان لوجود حكومة «الوحدة القومية».

● شارون: الدولة الفلسطينية هي الاردن!●

وقال وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، انه اذا ما طالب وزراء «المعراخ» في جلسة المجلس الوزاري المقلص بالتصويت على «النقاط العشر» المصرية فان هذا الاقتراح سيسقط.

وزعم ان «للفلسطينيين دولة وهي... الاردن»!! واضاف ان «القدس الموحدة ستبقى عاصمة اسرائيل الابدية. ولا يمكن ان تجري اية مفاوضات حولها». وعارض مشاركة فلسطينيي القدس العربية في الانتخابات.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٥ تشرين الاول ١٩٨٩ الصفحة ٦

انخفاض سعر السكر بنسبة ٦٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انخفض سعر السكر، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، بنسبة ٦٪ واصبح ثمن الكيلوغرام الواحد للمستهلك ١،٧٠ شيكل.
ويعود السبب في تخفيض سعر السكر الى موازنة سعره المحلي مع سعره في السوق العالمية.

تمديد اعتقال عدد من الذين شملتهم حملة الاعتقالات البوليسية في المكر

● المعتقلون ينفون التهمة التي توجهها لهم البوليس، جملة وتفصيلا ● اثنان من المعتقلين يتعرضان للتنكيل قبل اطلاق سراحهما ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، صباح يوم امس، فترة اعتقال عدد من شبان قرية المكر لمدة تتراوح بين (٣ ـ ٦) ايام بعد ان اعتقلتهم يوم امس الاول الثلاثاء وهم: سمير حسين شيمي وفهمي عباس وعفيف محمد ابراهيم ومحمد نوباني وخير محمد كيال وعيسى احمد دبس بتهمة «كتابة الشعارات على الجدران في القرية ورفع العلم الفلسطيني».

وافرجت الشرطة عن خالد حسين دسوقي، يوم امس الاول الثلاثاء، بعد تحقيق معه. وكان قد اعتقل مع المذكورين اعلاه الذين نفوا التهمة جملة وتفصيلا مؤكدين ان اعتقالهم هو للاستفزاز والارهاب.

ورافع عن المعتقلين المحامي هاشم خطيب.

هذا وقدم الشاب احمد زلفي، من المكر، شكوى الى قسم شكاوى الجمهور في شرطة عكا ضد افراد الشرطة الذين داهموا بيتهم مساء يوم الاثنين (١٠/٢) واعتدوا عليه وعلى شقيقه تحسين بشكل وحشي.

وقال احد لمراسلنا: «كانت الساعة حوالي الحادية عشرة من مساء يوم الاثنين (١٠/٢) وكان أهلي نياما ووحدي كنت سهرانا وفجأة سمعت خبطات على الباب واذا بخمسة من افراد الشرطة يقتحمون البيت بلباس مدني وبدون اية مراعاة لحرمته فأمسك بي المدعو «مايره وشدني بقوة من قميصي وقال: «انت الذي هربت» واخرجني من البيت دون السماح لي بالكلام، واخذ يوجه لي الضرب والركل والشتائم البذيئة وأمرني ان أوقظ شقيقي تحسين لانهم يريدون اعتقاله».

وقال تحسين الذي تم التحقيق معه في مركز شرطة عكا، «ادخلوني الى غرفة التحقيق مقيدا بالسلاسل الحديدية، وبينما كنت جالسا بانتظار المحقق دخل احد افراد الشرطة وبالقداحة حاول اشعال النار في قميصي. وبعد ذلك نقلوني الى غرفة وهناك تعرضت لشتى انواع الضرب الذي شارك فيه الشرطيان ماير ودورون، الامر الذي سبب لي ضيق التنفس وحاولوا الصاق تهم باطلة لي لا اعرف عنها شيئا مثل حرق سيارة وسرقات ومهاجمة شرطي».

وصباح يوم امس الاول الثلاثاء تم اطلاق سراحهما وتوجه تحسين الى محطة الاسعاف في عكا حيث حصل على تقرير طبي عن حالته الصحية تضمن انه تعرض للضرب حيث كانت اثاره بادية للعيان بشكل واضح على جميع انحاء جسده.

وتساءل تحسين: انني مواطن في دولة اسرائيل وأحمل الهوية فلماذا هذا الاعتداء الوحشي هل كوني عربيا جريمة ويثير حقدهم؟

وقال السيد احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس المكر المحلي المنتخب، والذي ابعد بعد الدمج. «لقد صرح قائد الشرطة يوم امس: «ان المكر واقعة تحت تأثير اشخاص يهددون المتعاونين مع السلطة» ـ ان هذا كله مجرد تحريض هدفه فرض ستار من الدخان وارهاب الناس الذين يعارضون الدمج ويتذمرون من ثماره المرة الاولى التي كانت بفصل العمال والموظفين والغاء نفقات السفر للطلاب الذين يتعلمون في شفاعمرو وعبلين واغلاق صف المعوقين وغيرها من سيئات لن يسلم الاهالي بها».

بحجة «عدم وجود مواد خام»:

اغلاق مشغل «مطابخ دنار» جنوبي عكا وقذف عماله الـ (٧٠) الى الشارع!

● وفد جبهوي نقابي برئاسة بنيامين غونين يهرع الى المشغل متضامنا مع العمال ●



● قوات الشرطة تغلق شارع الزهراء في القدس المحتلة لمنع عقد مؤتمر صحفي كان مقررا بعد ظهر الثلاثاء ١٠/٣ باشتراك رجال دين وشخصيات وطنية واهالي من بيت ساحور ● (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» ـ القدس. تصوير: عزام عبيد)

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدون اي انذار مسبق اقدمت ادارة «مطابخ دنار» في المنطقة الصناعية جنوبي عكا على اغلاق المصنع بحجة عدم وجود المواد الخام جراء الصعوبات المالية التي يعاني منها المصنع. وتم تعيين حارس قضائي للمصنع ومن المتوقع ان يحصل العمال، صباح اليوم الخميس، على اوامر الفصل عن العمل!

وتوجه وفد جبهوي صباح يوم امس، برئاسة النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت ورئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، الى المصنع والتقى العمال المتجمهرين في ساحة المصنع. وبعد ان اعلن انه جاء للتضامن ومعرفة قضايا وهموم العمال وبعد ان تكلم لبضع دقائق دعاه العمال الى الدخول لقاعة غرفة الطعام لاستيضاح الامور منه بشكل تام وقال له العمال بعد ان شرح لهم عن قوانين الهستدروت: «انك الوحيد الذي لم يخدعنا وتكلم الينا بصراحة ونريدك ان تبقى الى جانبنا».

وتكلم غونين عن الامكانيات والخيارات القائمة امام العمال وقال: «يوجد قانون وتوجد هستدروت ولكن القانون جاف والسؤال اين الهستدروت؟ ومن واجب الهستدروت الوقوف الى جانب العمال والدفاع عن حقوقهم».

وتحدث غونين باسهاب الى العمال عن الخطوات التي عليهم اتباعها لعدم خسارة مكان العمل وعدم خسارة التعويضات التي يستحقونها فيما لو اصرت الادارة على اغلاق المصنع واعلنت عن افلاسها.

واتضح من كلام العمال، الذين احتشدوا بالعشرات (حوالي ٦٠ عاملا وعاملة) يهود وعربا من قرى: الرامة ومجد الكروم والمكر وجديدة وعكا وشعب وحيفا والكريوت وتسور شالوم، انه منذ حوالي عامين لم تحول ادارة المصنع الاموال التي خصمتها من اجورهم الى صندوق التقاعد ومنذ ثلاثة اشهر لم تحول الادارة الاموال المخصومة من العمال الى صندوق المرضى. كذلك فمنذ شهرين لم يتسلم العمال رواتبهم. وقد اجتمع غونين في الساعة الخامسة من مساء امس، مع لجنة العمال في المصنع واوضح امامهم انه سيعمل كل ما بوسعه من اجل تحويل المعاش الذي لم يتقاضونه بعد، على اقل تقدير.

وعندما عرف العمال ان ممثل الهستدروت جاء اليهم تساءلوا قبل ان يعرفوا الحقيقة وبمرارة والغضب يجلل وجوههم: اين انتم لماذا لا تفطنون بنا الا في وقت الانتخابات اين حقوقنا؟ فأجاب غونين: «انا ممثل العمال في الهستدروت وليس ممثل الهستدروت المتخاذلة وسأرفع صوتي في اللجنة التنفيذية وباقي المؤسسات دفاعا عنكم وسأطرح قضاياكم»!

واستمع مراسلنا الذي رافق النقابي بنيامين غونين الى تساؤلات العمال وصراخهم: ليس لنا ما نأكله! كل الشيكات التي اعطيناها «طجت»! حانوت الاغذية لا يريد بيعنا: من اين سنحصل على الاموال لكي نشتري الحليب للاطفال.

وللعمال البالغ عددهم السبعين اقدمية من ستة ونصف السنة الى تسع سنوات.

هذا ويعتصم العمال في ساحة المصنع مانعين اخراج البضاعة من المصنع ويقولون ان هنالك طلبات كثيرة للعمل ولكن الادارة غير قادرة على شراء المواد الخام حسب ادعائها.

ورافق بنيامين غونين كل من غالب سيف وعصام مخول.

تحقيق استفزازي ثان مع الشيخ جمال معدي حول نشاطه واهداف لجنة المبادرة الدرزية

● الشيخ معدي لـ «الاتحاد»: هذا التحقيق يزيدني اصرارا على التمسك بطريقي وتكثيف نشاطي ●





●جمال معدي●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استدعي الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، يوم امس الاربعاء، الى مكتب «مندوب خدمات الدولة» في حيفا للتحقيق معه حول عمله كرئيس للجنة المبادرة الدرزية ونشاط اللجنة بشكل عام.

وحقق مع الشيخ جمال معدي المحقق يوسف عزراه ودار التحقيق الاستفزازي حول: وظيفتك في اللجنة! ومهماتك! واهداف اللجنة والنشرات التي تصدرها اللجنة والمناشير والمقالات التي كتبها الشيخ جمال معدي، في نشرات اللجنة وحول الاخبار التي نشرت في جريدة «الاتحاد» عن نشاطات اللجنة، وخاصة خبر التبرع بالدم لجرحى الانتفاضة. وقال المحقق: ان استعمالكم جملة «نحن جزء من الشعب الفلسطيني» هو امر خطير!! وذكر المحقق اسماء عدة مقالات كتبها معدي خاصة «تفلسطنوا يا عرب» قائلا انها خطيرة ولا يمكن السكوت عليها!!

كذلك سأل المحقق الشيخ معدي عن مشاركته في مهرجانات يوم الارض واول ايار والامر الخطير «هو جلوسه على المنصة مع الشخصيات العربية الجبهوية والحزبية» وعن التعزية باستشهاد خليل الوزير وجمع التبرعات للمناطق الفلسطينية المحتلة والتضامن مع احرار الجولان وغيرها.

وقال الشيخ معدي لمراسلنا ردا على هذا التحقيق الاستفزازي والهدف منه: «يريدون شل نشاطي والحد منه واستغلال كوني معلما في المدرسة في محاولة لثنيي عن طريقي ولكن هذا التحقيق لن يزيدني تمسكا بطريقي وايماني واصراري على مواصلة المشوار لالغاء التجنيد الاجباري البغيض. وانا صامد ولن اتراجع عن الطريق الذي اخترته خاصة وان الحياة اثبتت صحته وصدقه. وسأكثف عملي ونشاطي في اللجنة، خاصة وان نضالنا في لجنة المبادرة الدرزية شرعي وعادل ومن حقنا الطبيعي النضال ضد الظلم والغبن والاضطهاد».

ويذكر ان هذه المرة الثانية التي يجري فيها التحقيق مع الشيخ جمال معدي اذ حقق معه في المرة الاولى في (٨٩/٣/٢١) وكان اسم المحقق حجاي غوزلوف.



عمال «ميكوروت» يهددون بتشويش تزويد المياه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت النقابة القطرية لعمال شركة «ميكوروت» بتشويش تزويد المياه اذا لم تستجب وزارة الزراعة لطلب الغاء تعيين مسؤولين في الشركة الحكومية.

ويؤكد سكرتير النقابة ان الحديث يدور عن تعيينات سياسية.

وارسل عمال الشركة رسالة الى وزير الزراعة، ابراهام كاتس عوز، اكدوا فيها انه في الفترة التي تجري فيها المطالبة باجراء تقليصات في قوة العمل سيتم تعيين رئيس مجلس الادارة بتعيين مسؤولين من الخارج على حساب عمال هم الضحية في «ميكوروت».

بعد الاصلاح الضريبي الجديد:

زيادة اجور اصحاب المداخيل المتوسطة بـ ـ ١٥٠ شيكل شهريا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المسؤول عن مدخولات الدولة، يورام غباي، ان الاصلاح الضريبي الذي سيجري العمل به ابتداء من السنة القادمة سيكلف ميزانية الدولة ٦٠٠ مليون شيكل وسيزيد الاجور الصافية لاصحاب المداخيل المتوسطة بـ ـ ١٥٠ شيكل شهريا.

واشار غباي الى انه سيتم تمويل هذا الاصلاح عن طريق الغاء الاعفاءات الضريبية ورفع الضرائب غير المباشرة ورفع اسعار بعض السلع مثل الوقود والسجائر وغيرها من سلع الانتاج المحلي.

وسيتم تنفيذ الاصلاح الضريبي بطريقتين الاولى هي رفع الحد الادنى للاجر الملزم بدفع الضريبة من ٨٠٠ ـ ١٣٠٠ شيكل. والثانية هي تخفيض نسبة الضريبة وزيادة الفارق بين درجات الضريبة الامر الذي سيؤدي الى زيادة في الاجور الصافية لاصحاب المداخيل المتوسطة (٢٥٠٠ ـ ٦٠٠٠ شيكل شهريا) بمبلغ يتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ شيكل.

مزارعو البندورة يتظاهرون من اجل تحديد سعر معقول لمنتوجاتهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر عشرات مزارعي البندورة، امس (الاربعاء)، امام مبنى وزارة الزراعة في تل ابيب مطالبين بتحديد سعر حد ادنى لمنتوجاتهم الزراعية.

ويؤكد مزارعو البندورة ان هذا الفرع من الزراعة لحق به، خلال السنتين الماضيتين، ضرر كبير وان سعر البندورة اليوم هو ٢١،٨ اغورة للكيلوغرام الواحد في هذا حين تساوى تكاليف القطف ١٥ اغورة للكيلوغرام الواحد!!

وقامت الشرطة بمنع المتظاهرين من دخول مبنى وزارة الزراعة، واستقبل مدير عام الوزارة وفدا عن المتظاهرين.

الشرطة تعتقل ثلاثة عمال عرب من مستخدمي فندق «دان قيساريا»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة، امس الاول (الثلاثاء)، ثلاثة عمال عرب من الفريديس وجسر الزرقاء ووجهت اليهم تهمة المسؤولية عن الحريق الذي نشب، الاسبوع الماضي، في فندق دان قيسارية الذي يعملون فيه.

وجاء ذلك في اعقاب قرار قائد شرطة منطقة حيفا، يوسي ليفي، امس الاول، تشكيل طاقم تحقيق في حادث الحريق في الفندق.

وقال ليفي، في حديث صحفي، انه من غير الواضح بعد ان يكون العمال العرب الثلاثة هم المسؤولون عن الحريق ولم يستبعد ان يجري التحقيق مع جميع العمال العرب الثلاثين الذين يعملون في الفندق.

النائب طوبي يزور صندلة ويستمع الى مطالب أباء طلاب المدرسة المغلقة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاول الثلاثاء، بزيارة الى قرية صندلة التقى خلالها اعضاء لجنة اولياء امور طلاب المدرسة ولجنة القرية المحلية حيث استمع الى مشاكلهم حول اوضاع المدرسة المتردية واسباب رفضهم لمدير المدرسة الجديد، الامر الذي ادى الى اضراب تلاميذ المدرسة وعدم بدء العام الدراسي الجديد.

وأكد اولياء امور الطلاب واعضاء اللجنة المحلية رفضهم لتعيين المدير الجديد، وهو من الهيئة التدريسية الحالية في المدرسة، وذلك احتجاجا على اساليب المحسوبية في التعيين وحرصا على مستوى التحصيل العلمي في المدرسة.

وأعلن النائب طوبي تفهمه للدوافع التي جعلت اهالي صندلة يعلنون الاضراب في المدرسة. ووعد بمراجعة المسؤولين في وزارة المعارف لانهاء ازمة مدرسة صندلة لما فيه مصلحة التلاميذ ومن اجل رفع مستوى التعليم فيها.

ومن الجدير ذكره ان الاضراب يشمل اكثر من ٨٥٪ من تلاميذ المدرسة ابتداء من روضة الاطفال حتى الصف الثامن، وتحرص لجنة اولياء أمور الطلاب ولجنة القرية على ضمان استمرار تعليم التلاميذ بواسطة التعليم الشعبي التطوعي.

النائب حسين فارس ود. احمد الطيبي يهاجمان تصريحات الوزير اولمرت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث عضو الكنيست، حسين فارس (مبام)، امس الاول الثلاثاء، برسالة الى وزير «شؤون الاقليات»، ايهود اولمرت، احتج فيها على التصريحات الاخيرة التي اطلقها اولمرت ضد المواطنين العرب في اسرائيل على خلفية اللجان الشعبية لاغاثة شعب الانتفاضة وبسبب التأييد الشرعي لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

واكد النائب فارس ان هذه التصريحات من شأنها اثارة الفتنة بين العرب واليهود مواطني دولة اسرائيل.

وعلى الصعيد نفسه انتقد د. احمد الطيبي، رئيس «حلقة الاكاديميين العرب»، الوزير اولمرت على الخلفية ذاتها. وقال د. الطيبي ان من حق الجماهير العربية في اسرائيل، كجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، ان تقدم الدعم المادي والمعنوي لشعب الانتفاضة. واضاف ان الموقف السياسي الذي يتخذه المواطنون العرب في اسرائيل هو امر طبيعي ولا يحتاج الى موافقة من الوزير اولمرت.

حملة جمع تبرعات لاخراج فريق «مكابي طمرة» من أزمته المالية الخانقة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ بالاتفاق مع رئيس لجنة الرياضة في مجلس طمرة، السيد احمد حجازي، وادارة فريق مكابي طمرة عقد اجتماع عام حضره العشرات من مؤيدي الفريق، وذلك لبحث الطرق والوسائل الممكنة لانقاذ الفريق من الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها منذ مدة طويلة.

وتجاوب الحضور مع الدعوة وتألفت على الفور فرق ولجان لجمع التبرعات من جميع القرى العربية وخاصة من المجالس المحلية.

وقال مدير الفريق: «ان مكابي طمرة هو فريق الجماهير العربية وسفيرها الوحيد في الدرجة القطرية. ولذلك نناشد جميع المجالس العربية واصحاب المصالح الخاصة والمتمولين وعشاق الكرة دعم الفريق والاستجابة بسخاء لطلب اللجان التي ستقوم بزيارات لجمع التبرعات لدعم الفريق».

حملة اعتقالات بوليسية في مجد الكروم بحجة رشق السيارات بالحجارة

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ اعتقلت شرطة كرميئيل، صباح امس الاربعاء، عددا من الفتيان والشبان في قرية مجد الكروم بتهمة رشق السيارات المارة على الشارع الرئيسي عكا ـ صفد.

وعرف من بين المعتقلين المواطن ذيب نايف سلامة (٣٥ عاما) اذ تم اعتقاله في مكان عمله في محطة الوقود في القرية بحجة انه شاهد بعض الفتيان.

وفي الوقت نفسه دخلت القرية ثلاث سيارات شرطة تقل اكثر من عشرة افراد من الوحدات الخاصة «ي.سم» رابطوا في عدة زوايا في القرية وبدأوا في تحرير المخالفات للسائقين بشكل استفزازي حتى ساعات ما بعد الظهر.

وفي الحال توجه رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد مناع، الى مركز شرطة كرميئيل. واعرب امام مدير المركز عن احتجاجه على الاعتقالات وممارسات الشرطة الاستفزازية. وقال بهذا الصدد «اننا نشك بصدق التهمة الموجهة للفتيان. واذا ما تم ذلك فان عناصر من اليمين المتطرف في الوسط اليهودي هي التي تقوم برشق السيارات بالحجارة».

اما بخصوص ممارسات الوحدات الخاصة فقد قال السيد مناع «انها، تدخل في اطار الانتقام الجماعي من اهل القرية».

هذا ويربط اهالي مجد الكروم بين هذه الاستفزازات والاعتقالات التي تقوم بها الشرطة في القرى العربية وبين التصريحات الاخيرة للوزير ايهود اولمرت حول «التطرف في الوسط العربي» وتهديداته المرتبطة بها!

في مخيم العمل التطوعي الذي نظمته حركة «العودة»:

ابناء كفر برعم يعيدون ابراز معالم قريتهم المهدومة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ اختتم، يوم الاحد الاخير، مخيم العمل التطوعي الذي اقامته حركة «العودة» ـ أبناء كفر برعم التقدميون» في قرية كفر برعم المهدومة والذي استمر (٣) أيام.

وقد شارك في هذا المخيم حوالي (٨٠) شابا في الايام الثلاثة اضافة الى آخرين شاركوا في بعض الايام.

ونفذ المتطوعون، خلال الايام الثلاثة، عددا من المشاريع التي كانت خططت لها حركة «العودة» وفي مقدمتها ابراز معالم القرية المهدومة وخاصة اعادة فتح غالبية الطرق والشوارع التي كانت قائمة في القرية قبل هدمها وابراز معالم البيوت فيها وتحضير الساحة الواسعة بالاضافة الى تنظيف مقبرة القرية.

وقد لاقى هذا العمل التطوعي استحسانا وتشجيعا واسعين من اهالي «كفر برعم» الذين تبرعوا بوجبتي فطور وغداء يوميا للمتطوعين الذين كانوا يبيتون في قريتهم المهدومة.

بشكل مفاجيء ومستهجن

خمسة اعضاء من مجلس البعنة المحلي ينسحبون من الائتلاف الدمقراطي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد مرور نصف سنة على تسلم الادارة الجبهوية مهامها في مجلس البعنة المحلي ونجاح المجلس المحلي اداريا وتنفيذ عدة مشاريع حيوية في القرية، لم يرق ذلك كما يبدو لبعض الاوساط في القرية.

وفي جلسة المجلس المحلي العادية التي عقدها يوم امس الاول الثلاثاء، اعلن خمسة اعضاء من المجلس في الجلسة عن انسحابهم وبشكل مفاجيء ومستهجن من الائتلاف الدمقراطي وهم: محمود خليل وخالد عابد وحسن عبد الغني وشوقي الياس وصالح قاسم. ولم يبرر اي واحد منهم سبب انسحابه الامر الذي يؤكد ان انضمامهم للائتلاف قبل حوالي ثلاثة اسابيع كان بمثابة مؤامرة ضد الادارة الجبهوية ورئيس المجلس الجبهوي بالذات، د. محمد بكري، وضرب المجلس وعمله من الداخل.

وجرى ذلك عندما قدم رئيس المجلس المحلي بيانه وعرض في نهايته عدة مشاريع حيوية للتصويت ينوي المجلس تنفيذها بعد ان اعد لها كل الخرائط والتخطيط والميزانيات، كمشروع المجاري الذي كان من المتوقع البدء في تنفيذه خلال الاشهر القليلة القادمة ونقل عيادة الام والطفل من مكانها غير الصحي الى بناية المجلس المحلي، وبناء غرف لروضات وبساتين الاطفال. وعند التصويت على هذه المشاريع رفض الاعضاء الخمسة المذكورون اعلاه تأييدها وصوتوا ضدها بشكل استفزازي. كذلك صوتوا ضد ميزانية تطوير صودق عليها من قبل وزارة الداخلية.

ومما قاله احدهم في الجلسة المذكورة: «انا ضد وجود ميزانية تطوير ولا اريد ميزانية تطوير لقريتنا»! وقال آخر: بلدنا ليست بحاجة الى مشروع مجار. وآخر قال: لا نريد اقامة روضات اطفال وبساتين اطفال فاولادنا ليسوا بحاجة للتعليم في الغرف فليتعلموا في الهواء الطلق!!

والتقى مراسلنا مع رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، والاعضاء الثلاثة الذين صوتوا الى جانب المشاريع المقترحة وهم: نمر بدران وصالح علي ومحمد خالد تيق، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، فاعربوا عن تذمرهم الشديد واسفهم لتصرف الاعضاء الخمسة المفتقر الى الحد الادنى من المسؤولية.

وقال رئيس المجلس المحلي موجها كلامه الى الاعضاء الخمسة من على صفحات «الاتحاد»: كان الاجدر بهم المطالبة بزيادة المشاريع لقريتهم وناخبيهم وليس التنكر للذين منحوهم ثقتهم، كذلك كان الاجدر بهم بدل رفض ميزانية التطوير ورفض اموال لم يبق إلا ان نتسلمها ان يوافقوا عليها ويطالبوا بزيادتها. ويبدو انهم لم يسمعوا عن نضال اللجنة القطرية للرؤساء، من اجل تحقيق المساواة وتحسين الخدمات وتطوير قرانا.

واكد د. بكري ان كل مواطن في البعنة يستطيع ان يعتز بمجلسه المحلي وخاصة ما انجزه في فترة الاشهر الستة منذ تسلمنا الرئاسة وحل العديد من القضايا التي كانت معلقة خاصة بعد ما ورثناه عن الادارة السابقة.

المزارعون يعلنون رفضهم الشديد لرفع اسعار مياه الزراعة

● لجنة متفرعة عن لجنة المالية البرلمانية تبت اليوم في الموضوع ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر المزارعون بالاجماع، في اجتماع استثنائي عقدوه امس الاول (الثلاثاء)، معارضة رفع اسعار المياه للزراعة.

ورفض المتحدثون في الاجتماع، الذي اشترك فيه مزارعون من الكيبوتسات و «الموشافيم» والقرى الزراعية الاخرى، اقتراح سلطة المياه رفع اسعار المياه ابتداء من شهر تشرين الثاني القادم بنسبة ١٣٪ واعلنوا رفضهم لتبرير رفع اسعار المياه بغلاء الكهرباء، مؤكدين ان غلاء الكهرباء جرى بشكل غير مراقب.

وكان وفد من المزارعين اجتمع مع وزير الزراعة ورئيس سلطة المياه واعرب عن رفضه الشديد لرفع اسعار مياه الزراعة.

ومن المقرر ان يجري، اليوم، البت في هذا الموضوع في اجتماع اللجنة المتفرعة عن لجنة المالية التابعة للكنيست.

خلال النصف الاول من العام المالي الجاري:

العجز في ميزانية الدولة فاق العجز المتوقع للعام كله

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغ العجز في ميزانية الدولة، خلال النصف الاول من العام المالي الجاري ٢،٢٩٢ مليار شيكل. وهذا فاق العجز المتوقع (١،٧ مليار شيكل) خلال السنة المالية الحالية.

ووصل العجز في ميزانية الدولة، خلال الشهر الماضي، الى (٥٩٣) مليون شيكل.

ومن ناحية اخرى ـ انخفضت مدخولات الدولة من الضرائب، خلال النصف الاول من السنة المالية الحالية، بنسبة ١٣٪ بالمقارنة مع النصف الاول من العام الماضي او ما يساوي ١،٨ مليار شيكل.

وسجل في شهر ايلول الماضي انخفاض في مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة ٣٪.

وأعلن المسؤول عن مدخولات الدولة، يورام غباي، ان انخفاض مدخولات الدولة لا يشير في المرحلة الحالية الى نزعة نحو النهوض الاقتصادي.